

كتاب تواريخ العالم

علي

وجه العموم

بالأمة سنة ١٨٣٣

F *U38*
Presbyterian College,

MONTREAL



LIBRARY.

Presented by

.....

.....

411323/4

Universal History of the
World -

Arabic

2
Histoires universelles

Du monde arabe

كتاب

في تاريخ مصر

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

تواريخ مختصرينبي عن ممالك وبلاد عديدة

وما حدث فيها

من قديم الزمان الي عصرنا هذا



المقدمة

اعلم ان هذا الكتاب يتضمن اخبار ممالك وبلاد
متنوعة عن ازمنة قديمة وحديثة. وبما ان مقصودنا
به ان يكون مختصرا فما امكنا ان نخبر عن كل
جري بتدقيق ونوضح عن كل قيل ومقال لكننا
استقطفنا ازهار ما كتب واستنتجنا نفايس ما نسب
ولما كان ذا ايجاب فدرجناه ما بين سوال وجواب
حتي تنتفع منه الفتيان وتتنشط بواسطته
الصبيان * وقد عزمنا ان نباشر بطبع كتاب اخر
يكون كبيرا واسعا ينبي عن كل ما حدث من الغرائب
والعجائب في الدهور القديمة

ثم ان هذا الكتاب ولو كان صغير للجزم فيستحق
ان يفتح ويقرا فيه لانه يعلن للقاري اخبارا مفيدة
وامورا فريدة حتي تزداد قريحته ارتقاء ويطلع علي
للحوادث البديعة التي انتشت وتمت * فواجب
علي كل من هو ملتزم في تعليم الغير وتهذيبهم انه
يوضح للذين يرتشدون منه اخبار تواريخ العالم

كل ان في اوانه لان هذه التواريخ هي امر عظيم
وضروري لتهديب الانسان وتعلقة لايها ان ساير
العلوم تدور داخل دايرتها ومركنة علي اعمدها
وانصبته * وخلاها لا يستطيع احد ان يكسب معرفة
تامة عن ادني علم * وما عدا ذلك ان علم الاخبار
يوسع العقل وينير الذهن ويزيد البصارة وبه تتسع
قوة العقل وتتفصح * وبواسطته يكتسب الانسان
معرفة الامور والوقائع التي جرت في ساير الدهور
وبالبلاد * وغير ذلك ان التواريخ التي نحن في صدها
تعب عن محافل الناس ووقائعهم وايضا تنصب
امام اعيننا بهاء المنابر الملوكية ورثة حال الناس
الصعاليك وحقارتهم وتلخص لنا للحروب والقتال
واشغال الفلاحين والتجار وارباب الصنایع والعلماء
وتكشف لنا بواسطة افعال الناس الذين تقدموا
استحقاق الديانة والفضائل وخساسة القبائح
والنفاق العوايل . وتخبرنا عن اضطرابات الممالك
واختباطاتها وظهور ديانة الشعوب وتلاشيها *
وتجعلنا نطلع علي ابتداء الصنایع والمهن والعلوم
واصلحها واتقانها وانعكاسها * وتوضح لنا سعادة البشر
وشقاوتهم وقيامهم وسقوطهم * وعلي هذا النمط

انها تهب لنا فرصة غير متناهية لاصلاح حالنا
باطلاعنا علي الحوادث القديمة التي جرت * فمن
حيث اني لا اشأ الاطالة والشفلة علي هذا الصغير
للجايل ولا احمل عليه اوقارا واوساقا ما لم يطق حمله
فاكتفيت بما كتبتة وحررتة ثم ارسلته الي احبايه
بسلاام وانا مستصحبه باشتياق قلب قدام من
يفتحه ويسمع احبارة ويتملي فيها

وقد كان طبع هذا الكتاب باذن الروسا وحثهم في
جزيرة مالطة بعمل المرسلين المعينين

علي هذا العمل باعانة مجمع

الكنيسة الانكليزية في سنة

الف وثمانماية وثلاث

وثلاثين مسيحية ولله

تعالى المجد والشنا

الي الابد

امين

فهرسك

وجهة		
١٣	في تواريخ مملكة بابل	للجنو الاول
١٤	في تواريخ مملكة الاثوريين	الثاني
١٥	في تواريخ بلاد مديان	الثالث
١٦	في تواريخ بلاد فينيقيا	الرابع
١٨	في تواريخ مملكة سوريا	لخامس
١٩	في تواريخ بلاد فلسطين	السادس
	في تواريخ بلاد ارمنية الكبيرة	السابع
٢٣	والصغيرة	
٢٤	في تواريخ بلاد پرتيا	الثامن
٢٦	في تواريخ مملكة العجم	التاسع
٢٩	في تواريخ بلاد فونطوس	العاشر
٣٠	في تواريخ بلاد قبادوقية	للهادي

وجهة

٣١ الجزء الثاني عشر في تواريخ بلاد باثانيا

٣٢ الثالث عشر في تواريخ بلاد ليديا

٣٣ الرابع عشر في تواريخ بلاد سيليسيا

٣٤ الخامس عشر في تواريخ جزيرة رودس

٣٥ السادس عشر في تواريخ جزيرة قبرس

٣٦ السابع عشر في تواريخ بلاد العرب

٣٧ الثامن عشر في تواريخ بلاد الهند

٣٨ التاسع عشر في تواريخ مملكة التتر الكبيرة

٣٩ العشرون في تواريخ مملكة التتر الصغيرة

٤٠ الحادي والعشرون في تواريخ مملكة الصين

٤١ الثاني والعشرون في تواريخ مملكة مصر

٤٢ الثالث والعشرون في تواريخ جزيرة كريد

٤٣ الرابع والعشرون في تواريخ بلاد تونس

٤٤ وطرابلس

٤٥ الخامس والعشرون في تواريخ بلاد الجزائر

٤٦ السادس والعشرون في تواريخ مملكة مراکش

٤٧ السابع والعشرون في تواريخ بلاد بوتيا

٤٨ الثامن والعشرون في تواريخ بلاد اتिका

٤٩ التاسع والعشرون في تواريخ بلاد صپارتا

٥٠

الجزء الثلاثون ^{وجهة} في تواريخ مملكة ماقدونيا ٦٢

للحادي والثلاثون في تواريخ بلاد تراسيا ٦٥

الثاني والثلاثون في تواريخ بلاد ابيروس ٦٨

الثالث والثلاثون في تواريخ بلاد ايتوليا ٧٠

الرابع والثلاثون في تواريخ بلاد اخايا ٧١

الخامس والثلاثون في تواريخ مملكة صپانيا ٧٣

السادس والثلاثون في تواريخ جزيرة سيسيليا ٧٧

السابع والثلاثون في تواريخ مملكة نابولي ٧٩

الثامن والثلاثون في تواريخ بلاد اومبريا ٨١

التاسع والثلاثون في تواريخ مملكة توسقانا ٨٢

الاربعون في تواريخ مملكة جنوا ٨٤

للحادي والاربعون في تواريخ مملكة فينيسيا ٨٥

الثاني والاربعون في تواريخ بلاد مودينا ٨٧

الثالث والاربعون في تواريخ بلاد منتوا ٨٨

الرابع والاربعون في تواريخ بلاد ميلان ٨٩

الخامس والاربعون في تواريخ بلاد پارما ٩١

السادس والاربعون في تواريخ بلاد روماكنا ٩٢

السابع والاربعون في تواريخ مملكة

٩٣ البورتوكال

وجهة

الجزء الثامن والأربعون في تواريخ مملكة رومانية

العظمي ٩٥

التاسع والأربعون في تواريخ بلاد السويد ١٠٥

الخمسون في تواريخ مملكة فرنسا ١٠٧

الحادي والخمسون في تواريخ مملكة نيثرلاند ١١٤

الثاني والخمسون في تواريخ مملكة النمسا ١١٦

الثالث والخمسون في تواريخ بلاد هونكاري ١١٨

الرابع والخمسون في تواريخ بلاد بوهيميا ١١٩

الخامس والخمسون في تواريخ مملكة بروسيا ١٢٠

السادس والخمسون في تواريخ بلاد اله ١٢١

السابع والخمسون في تواريخ مملكة الروسية ١٢٢

الثامن والخمسون في تواريخ مملكة السويد ١٢٥

التاسع والخمسون في تواريخ بلاد نوروي ١٢٧

الستون في تواريخ مملكة دنيمارك ١٢٧

الحادي والستون في تواريخ مملكة بريطانيا

العظمي ١٢٨

الثاني والستون في تواريخ ممالك امريكا ١٣٣

للجزء الاول

في تواريخ مملكة بابل

س * من هو الذي اوجد مملكة بابل
ج * نمرود بكر حام * فحقايق هذه المملكة ابتداءها
من زمان حكم نابوناصار ابن فول الملك الاثوري *
ثم انها استقامت رعية الاثوريين الي ان قام
نابوبولاصار وتكلل عليها ملكا قبل ميلاد المسيح
بستماية وست وعشرين سنة * وبعد مائة وخمسة
ابنه بختنصر الملك باعانة اهل مادي والمذكور
ارسل جيشا الي مملكة الاثوريين وتسلب عليها وهو
الذي ابتنا سورا حول المدينة وكان ذلك من
اعاجيب الزمان * ثم انه توفي قبل ميلاد المسيح
بخمسمائة واحدي وستين سنة

س * متي اخذت مدينة بابل

ج * في مدة حكم نربوناديوس وفي الكتاب
المقدس دعي اسمه بلشاصر وبعد ذلك تسلط عليها
كورش ملك مادي وفارس وازافها علي المملكة
الفارسية وجعلها مملكة واحدة * وفي سنة الف وستماية
وثمان وثلاثين مسيحية تملك عليها ال عثمان ولم
تزل خاضعة له حتي الان

الجزء الثاني

في تواريخ مملكة الاثوريين

س * متي شرع يخبر عن مملكة الاثوريين

ج * ان هذه المملكة يظن عنها ان نيناوس
بكر نوح نشاها وهو الذي ابنتا نينوي ودعاها باسمه *
وقد قيل عنه انه خضع مملكة العجم وتسلط عليها
وايضا مملكة مادي ومصر وبعد مماته خلفته امراته
سميرام والمذكورة عظمت المملكة جدا وجعلت جلالها
يعلموا الممالك كلها * فاخبار هذه المملكة ليست
بمحققة ولا يعتمد علي نصها لانها غابسة . فالاخبار التي
يتفق بصحتها جيداً ابتداها من زمان السلطان
قول قبل ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وسبعين
سنة * وبعده خلفه ابنه البكر شلماناصر والمذكور
حارب مملكة اسرايل وفتحها ودفعته له الجزية قبل
ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وعشرين سنة

س متي قاموا اهل مادي علي الاثوريين

ج * قبل ميلاد المسيح بسبعماية وعشر سنين في
مدة حكم اسرحدون الملك الذي اضاف مملكة
بابل علي مملكته وجعلها مملكة واحدة . وبعد ذلك
غزا علي بر الشام واليهودية وامتلك تلك الاقطار
جميعها وجعلها تحت حكمه وفي سنة ستماية قبل

ميلاد المسيح غزوا اهل مادي وبابل علي هذه المملكة
وتسلطوا عليها . وبعد ذلك امتلكوها العجم و اضافوها
علي مملكتهم * وفي سنة الف وخمسمائة وثمان
وثلاثين مسيحية قصدها ال عثمان وتملك عليها

الجزء الثالث

في تواريخ بلاد مديان

س * ماذا كان اصل بلاد مديان

ج * بلاد مديان في الاصل كانت رعيتها الاثوريين
لكنها استعفت وطرحت عنها نيرهم واستقامت
من غير ملك ولالهاترتيب علي الاطلاق الي سنة
سبعماية واحدي قبل ميلاد المسيح لما اختاروا ديويسس
وكلوه ملكا عليهم * هذا هو الذي عمر المدينة
اكباتان (والان تدعي همدان) وصمم كرسي
الملك فيها واما خلفايع فمدوا اياديهم علي اسيا كلها
وتملكوا عليها والملك الخامس من خلفايع منح امرا
مطلقا لابنه البكر كورش وخلع عليه التاج الملوكي
وبعد وفاته تخلفه وجلس علي كرسي السلطنة
وفعل امورا بديعة وغزا علي بلاد الهند واستملك
عليها وقبل ميلاد المسيح بخمسمائة وست وعشرين
سنة ضبط مملكة العجم و اضافها علي مملكته

الجزء الرابع في تواريخ بلاد فينيقيا

س* ماذا كانت فينيقيا

ج* ان فينيقيا وتدعي ايضا الغوا كانت صغيرة مستحكمة علي شاطي بحر الروم وبما انها هكذا صغيرة كانت اعظم من ساير بلاد اسيا نظرا لمتجرها وغناها والصنایع التي كانت موجودة فيها* وقيل ان فينيقيا وسوريا وفلسطين هم مملكة واحدة ولا فرق بينهم* واخرون قالوا لا . بل ان فينيقيا هي جزر من سوريا وفلسطين واعظم مدنها عكا وصور وصيدا وبيروت

س* ماذا نقل عن سكان فينيقيا

ج* ان سكان فينيقيا كانوا مشهورين في التواريخ القديمة نظرا لحداقة عقولهم وهم الذين اخترعوا الحروف الهجائية والمتاجرو سير البحر وهم أيضا نشوا بلادا عديدة علي ساحل بحر الروم خصوصا قرطاجنة الكاينة في افريقية المشهورة في التواريخ القديمة . وقد قيل ان هذا الشعب احد هذا الاسم من الملك فينيقس بن اجنور احد ملوكهم والمذكورون كانوا ارباب صنایع بليغة ماهرين في كل عمل والوشاكة التي كانت لهم لا تحدد ولا توصف وكلما كان يقتضي اليه من العمل ان كان من تعقل او فلسفة او من

عمل اليديين مثل الات وغيرها فكان يطلب من
الصيغانيين لان اسمهم في كذا امور كان موصوفا جدا
س* كيف كانت تقسم فينيقيا

ج* كانت تقسم الي بلاد عديدة لكنها صغيرة واشهرها
كانت صور وصيدا* اما صور فكانت مشهورة نظرا
للاشراف القاطنين فيها الذين وقفوا ضد عساكر
بختنصر ملك الكلدانيين وبعد ان حاصر مدينة
صور المتقدم ذكرها ثلاثين سنة اخيرا فتحها في
سنة خمماية واثني وسبعين قبل ميلاد المسيح
واضافها علي مملكة الاثوريين* وفي سنة خمماية
واثنتين استردت الحرية لسكانها وبعد مدة يسيرة
غزا عليها اسكندر ذوالقرنين وحاصرها وبعد
ما حاصرها سبعة شهور فتحها وتملك عليها

س* اي رئيس من روسا اسكندر الملك تسلط
علي هذه البلاد

ج* بعد ما مات الملك اسكندر وتمزق ملكه تسلط
علي هذه المملكة يتولي الي ان انطلق اليها انطيوخوس
ملك سوريا في سنة خمماية واثنتين قبل ميلاد
المسيح وتملك عليها* وفي سنة الف وتسع وعشرين
مسيحية انضمت هذه المملكة مع مملكة اورشليم* وبعد
ذلك حاربوها ماليك مصر وتملكوا عليها* وفي سنة
الف ومايتين وثمان وتسعين مسيحية اضيفت هذه

المملكة علي مملكة مصر وبعد ذلك امتلكها ال عثمان
واضافها علي وزارة عكا والآن هي تحت حكم مملكة مصر

الجزء الخامس

في تواريخ مملكة سوريا

س* ماذا ذكر عن مملكة سوريا في التواريخ القديمة
ج* ان مملكة سوريا في الزمان القديم كانت تحوي
بلاداً عديدة واعظمها مدينة دمشق وتدعي ايضاً
الشام. والذي نشي هذه المدينة رزين في مدة حكم
سليمان بن داود ملك اسرائيل وفي تواريخ هذه
البلاد يخبر عن الحروب التي فعلوها مع بني اسرائيل*
وقبل ميلاد المسيح بثمانماية واربعين سنة قهروهم
الاعداء وتملكوا علي مملكتهم وبعد ذلك بمائة سنة غزا
عليهم ملك الاثوريين وملك بلادهم و اضافها علي مملكته
س* من تملك علي هذه المملكة بعد موت
اسكندر ذي القرنين

ج* ان هذه المملكة نالت مشقات وافرة نظراً
للخصومة التي كانت حاصلة ما بين قواد عساكر
اسكندر الملك. وقبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة
واحد ي تسلط عليها سيلوقوس ودعي اسمه ملك
سوريا وبعد مائة خلفته ملوك عديدة واحد بعد
واحد وكلهم اجتهدوا في عمار المملكة ونظامها. وغير

ذلك انهم امسكوا بلاداً عديدة و اضافوها علي مملكتهم
 ووسعوها جدا وفي سنة اربع وستين قبل ميلاد
 المسيح غزوا عليها الرومانيون وتسلطوا عليها
 س* متي رفعوا يدهم الرومانيون من هذه المملكة
 ج* في سنة ستماية واربعين لما غزوا عليها العرب
 لكنهم ما قدروا علي امتلاكها من اجل ان نصاري
 اهل تلك البلاد اشتعلوا حمية وقاموا عليهم وضربوهم
 وخلصوا القرا من اياديهم وفي انتها الدهر الثاني
 عشر اجتهدوا وفكوا اورشليم من يدهم* وفي سنة
 الف وسبعماية وثمان عشر مسيحية انشئوا عليها ايضا
 العرب بقوة سلاطينهم وفتحوها وتسلطوا عليها وبعد
 ذلك تسلط عليها ال عثمان والان خاضعة لمملكة مصر

الجزء السادس

في تواريخ بلاد فلسطين

س* متي اتوا اليهود الي ارض فلسطين وامتلكوها
 ج* بعد ما ترددوا في البرية بهداية موسي النبي
 مانح الناموس اربعين سنة دخلوا ارض كنعان
 وامتلكوا القسم الاكبر منها والذي تفضل منها وبقي
 تحت تصرف اهلها امسكه داود النبي لما جلس علي
 كرسي المملكة

س* كيف كان حكم شعب اسرائيل

ج* ان الاسرايليين كانوا يخضعون للقضاة ويمتشلون
امرهم من غير تسلط ملك عليهم الي زمان صمويل
الحبر* وفي سنة الف وتسعمائة وخمس قبل ميلاد
المسيح طلبوا من صمويل الحبر المشار اليه ان
يمسح لهم ملكا فنهاهم عن ذلك الامر وحذرهم
اما هم فما كانوا يسمعون منه لكنهم لجوا عليه*
ثم انه لما راي ضجة الشعب مسح لهم وقتين شاول
بن قيس من سبط بنيامين وكلته ملكا عليهم وبعد
تسلطه بمدة من الزمان قتل في حرب الفلاسطينيين
وقام داود بن ايسي الافراي من سبط يهوذا الذي
مسحه صمويل في مدة حيوة شاول وتكلم ملكا علي
اسرايل

س* متي مسح داود ملكا

ج* قبل ميلاد المسيح بالف وسبع واربعين سنة .
وهذا الملك الشهم فعل امورا بدیعة اذانه قتل
جبارا بن لطة وظفر بالفلسطينيين مرارا عديدة وكسر
الاعداء وابادهم من امامة* وكان ودودا عجيبا لانه
صارت له فرصة علي قتل شاول الملك وما رضي
ان يمدد عليه يداء مع انه لو وقع في يد شاول لكان
اماته موتا ضريعا وبعد وفاته تخلفه ابنه سليمان وكان
جلوسه علي الكرسي الملوكي قبل ميلاد المسيح
بالف وخمس عشر سنة والمذكور كان ايضا حكيما

ماهرا وبني بيت الله وزوجه بكل حجارة كريمة وجمع
الصناع واهل المعارف من ساير البلدان واشتهر
اسمه وتعظم جدا وحياء نفسه في الكتابة التي كتبها مثل
سفر الامثال والجامعة وسفر نشيد الانشاد
س * من تخلفه بعد وفاته

ج * ابنه رجب عام والمذكور اختار ملكا علي سبط
يهودا وبنيامين فقط * واما بقية الاسباط فعصيت
عليه ورفضت حكمه * ومن ذلك الوقت انقسمت
المملكة الي نصفين اي مملكة يهوذا ومملكة اسرائيل ومن
ذلك الافتراق ابتدت ان تتنازل قوة الاسرائيليين
وتضعف * وفي سنة خمسمائة وتسعين قبل ميلاد
المسيح غزا عليهم بختنصر ملك بابل واستأسر اكثرهم
وجلاهم الي بلاد و اضاف مملكتهم علي مملكته * ولما
انطلق كورش ملك الفرس الي مدينة بابل وفتحها
وتملك عليها انعتقوا حالا اليهود من عبودية اهل
بابل وامتلکوا حريتهم

س * من تملك علي هذه المملكة بعد ذلك
ج * السريانيون والمذكورون لحوا علي الاسرائيليين
وظلموهم جدا واستقاموا خاضعينهم الي ان قام
متاثيا وقاومهم ونقد شعبا غفيرا من اياديهم وبعد
وفاته تخلفه ابنه شمعون الذي هو ذاته اختاره في
مدة حيوته والمذكور رفع نير العبودية من علي

ارقاب بني اسرائيل بالكلية وبعد ذلك اتوا الرومانيون
الي هذه المملكة وتسلطوا عليها وصمموا فيها
مدبراً من قبلهم * وفي مدة حكم اوغسطس قيصر
ولد سيدنا يسوع المسيح * ثم ان اليهود استقاموا
مطمانين وهم تحت حكم الرومانيين الي سنة
ست وستين مسيحية اذ قاموا ضد الرومانيين
وحاربوهم وانتصروا عليهم واخرجوهم من بلادهم
ولاجل ذلك ارسل قسدياسيان الروماني مع جيوش
ثقيلة الي اليهودية لينتقم من الذين قاوموا الجمهور
الروماني * اماهم فاخرجوه من بلادهم * فاتي في سنة
سبعين مسيحية وحل علي اورشليم وفتحها وجلا
سكانها وهدم المدينة كلها

س * ماذا ذكر في اخبار بلاد فلسطين المتداولة
عن خراب اورشليم

ج * لما ضعفت قوة الرومانيين واضمحلت مملكتهم
انطلقوا اليها جيوش ال عثمان وفتحوها . ولاجل انهم
جاروا علي نصاري تلك البلاد وظلموهم ارسلوا ملوك
اوروپا جيوشاً وافرة صحبة كودفري رئيس العساكر
الذي اختار فيما بعد وصار ملكا علي مدينة اورشليم
وضربوهم واخرجوهم من تلك البلاد بالكلية وكان
خروجهم منها في سنة الف وتسع وتسعين مسيحية وفي
سنة الف وثمان وستين التفتوا اليها وحاصروها
وتملكو عليها والان هي تحت حكم مملكة مصر

الجزء السابع

في تواريخ بلاد ارمنية الكبيرة والصغيرة
 س* رعية من كانت ارمنية في الازمنة القديمة
 ج* رعية الماديين والفرس* وقبل ميلاد المسيح
 بثلاثماية واربع وثلاثين سنة تملك عليها اسكندر الملك
 الماقدوني . وبعد وفاته تسلطوا عليها السريانيون
 واستقامت تحت تصرفهم الي ان ملك انطيوخوس
 الكبير* ثم ان زديادس وانتلسياس وزيران
 انطيوخوس قاما علي ملكها وقبل ميلاد المسيح
 بمايتين وثلاث وعشرين سنة قسما المملكة بينهما
 فالقسم الواحد كان يدعي ارمنية الكبيرة والاخر
 ارمنية الصغيرة

س* ماذا ذكر في تواريخ ارمنية الكبيرة
 ج* قبل ميلاد المسيح بثلاث وثمانين سنة ادعي
 تيكرانس الثاني بان يملك علي سوريا ولانه
 انتصر علي ارمنية الصغيرة وبين النهرين وسواحل
 سوريا تعظم للوقت جلالة وصار ملكا علي القسم الغربي
 من اسيا كله . لكنه اعتدي اخيرا من الرومانيين
 باعانتة لمثريداتس ملك فونطوس . ثم انه التزم
 ان يسلم لهم ساير البلاد التي فتحها وتملك عليها
 ويجعل عهدة الصلح* وبعد ذلك بنمرمان تسلطوا

عليها الرومانيون والعجم . وفي سنة الف وخمسمائة
واثنتي وعشرين مسيحية تسلط عليها ال عثمان ولم
تزل خاضعة له حتي الان

س* ماذا ذكر في توارينج ارمينية الصغيرة
ج* ان تيكرانس الثاني حاربها وفتحها ومن ذلك
الوقت اختضعت لارمننة الكبيرة واستقامت تحت
امرها الي سنة ست وستين قبل ميلاد المسيح لما
انعموها الرومانيون علي ديجوتاروس وفي سنة
احدي وسبعين مسيحية اضيفت علي المملكة
الرومانية والان هي تحت حكم ال عثمان

للجزو الثامن

في توارينج بلاد يرثيا

س* رعية من كانت يرثيا ^١ في الازمنة القديمة
ج* سابقا كانت تحت حكم قسم من مملكة
العجم حتي موت اسكندر ذي القرنين . وبعد ذلك
غزوا عليها السريانيون سكان سوريا مع صحبة
رئيس جنودهم ارساسس وفتحوها وجعلوها تحت

(١) يرثيا هي مملكة مشهورة في اسيا كايئة فيما بين شرقي
مملكة العجم وشمالها والان هي خضراوا وسلمست وارمي وشوشا
وناحية همدان الخ وقد قيل ان هذه المملكة استقامت مدة
طويلة ليست بمعروفة

امر ملكهم مشريد اتس الاول وفي تلك المغازاة امتلكوا
بلاد العجم وقسماء واسعاء من بلاد اذاليا مع مملكة بابل
وديار بكر

س* ماذا كان سبب الحرب الذي حدث فيما
بين هذه المملكة وبين المملكة الرومانية

ج* ان الملك كراسوس الروماني دهلز سكان بين
النهرين من حدود ديار بكر الي تكريت واطهر لهم
محبتة اياهم وبهذا الصنيع امتلك بلادهم كلها
وبعد ما توطن قليلا وراح جيوشه ونظمها قصد
السفر علي مملكة پرتيا وذهب وحاربها وهناك انكسرت
شوكته وخاب ظنه اذ قاموا عليه اهل تلك البلاد
واستعلوا عليه وضربوه هو وعساكره . وفي تلك الوقعة
انطعن الملك كراسوس المذكور وشرب كاس للامام*
ثم ان اهل پرتيا اتبعوا اثر الرومانيين وهم يضربون
من وراهم حتي اخرجوهم من ساير املاكهم وفكوا
البلاد التي امتلكوها منهم وضبطوا منهم بلاد
سوريا واذاليا وفينيقييا وتملكوا عليها . وهذا الحرب
كان قبل ميلاد المسيح باربعين سنة* اما الرومانيون

الي ان كشفوها الاتوريون وتملكوا عليها واخذوا منها الجزية
وبعدهم تملكوا عليها اهل مدي وملك الفرس* وقيل ايضا
انها كانت تحوي اربع وعشرين مدينة واسعة والاكبر من هذه
المدن كان لها مائة باب

فما جزعوا منهم واتخذوا بالكلية لكنهم بعد مدة
قصيرة تشجعوا ورجعوا عليهم وحاربوهم واخرجوهم
من تلك البلاد التي كانوا ضبطوها منهم ومن اجل
ذلك استقامت للحروب ثابتة بينهم حتي تملك
ارتابانوس السامي الراي الذي لاجل غفلته عدم
عين عساكره في حرب من الحروب التي كانت
مشتبكة بينهم وبعد ذلك بمدة قصيرة قام عليهم
ارتخشستا ملك العجم وحاربهم لكنه ما اخذ منهم
لاحقا ولا باطلا ومن ذلك الزمان استقامت هذه
المملكة قائمة بذاتها ونظرا للقوة فكانت مقارنة
لمملكة العجم واما في الدهر الثامن عشر دخل
جزو واسع منها تحت حكم العجم والبقية تحت
حكم المسكوب

الجزو التاسع

في تواريخ مملكة العجم

س* من هو الذي نشي مملكة العجم
ج* الملك كورش ابن كاسبيس وامه كانت ابنة ملك
مادي^١ وقبل المسيح بخمسمائة وست وثلاثين سنة
استعلي جدا وملك بلادا عديدة و اضافها علي مملكته
وبعد مماته تخلفه ابنه كامبيس والمذكور غزا

(١) مادي هي مملكة كاينة علي الناحية الشمالية من بحر قزوين
والان هي تحت حكم العجم والمسكوب

٢٧
علي الديار المصرية وملكها وجعلها تحت حكمه
وبعد مماته تخلفه داريوس والمذكور غزا ايضا علي
تراس ومقدونيا وتملك عليها * وبعد ذلك انطلق
الي بلاد الهند وحاربها وامتلك قسمها واسعا منها *
ثم انه جهز جيوشه وقصد السفر علي مملكة الروم
وكان عدد عساكره نحو مائة الف رجل محارب وفي
حرب مراثون انكسر وهرب من اليونانيين
سكان اتينا

س * من تخلف داريوس الملك

ج * ابنة حشستا الذي تعاهد مع اهل قرطاجنة
وملك بلاد الروم بثلاث ملايين من العساكر وبعد ما لح
علي البلاد وجار عليها وخرب مدينة اتينا التزم
اخيرا ان يهجر تلك المملكة ويرجع الي وطنه بعد
ان عدم مبلغا واهيا من جنوده . فهذه القضية التي
وقعت بين هتين المملكتين صارت سبب منازعات
متصلة الي سنة ثلاثماية وثلاثين قبل ميلاد المسيح
لما امتلكها اسكندر ذوالقرنين وازافها علي مملكة
مقدونية

س * من امتلك هذه البلاد بعد موت اسكندر الملك

ج * السالوقيون وهم سكان صور الكاينة في
بر الشام . والمذكورون استقاموا مستولين عليها الي
غاية سنة مائة واحدي واربعين قبل ميلاد المسيح

لما اخذوها من يدهم سكان برثيا وتسلطوا عليها
 والمذكورون استقاموا مستولين عليها الي ان قام
 ارتخشستا وقاومهم في سنة مائتين وست وعشرين
 مسيحية واخرجهم منها بالكلية وتكلل هو ملكا عليها *
 ثم ان العجم صنعوا حروبا متداولة مع الرومانيين
 في مدة اربعماية سنة وفي هذه الحروب تارة ينتصرون
 العجم علي الرومانيين وتارة الرومانيون ينتصرون
 علي العجم

س * متي انطلق ال عثمان الي مملكة العجم وتملك عليها
 ج * في الدهر للحادي عشر فملكها وملك معها
 ايضا بلاد الاثوريين واقاليم عديدة في تلك النواحي
 وفي سنة الف ومائتين واحدي وعشرين قام زنجس
 خان وحاربهم واخذها منهم واستقامت تحت حكمه
 وحكم ذريته الي سنة الف وخمسماية مسيحية لما
 قام اسماعيل وجلس علي الكرسي الملوكي غصبا عن
 الكل * وفي شروع الدهر الثامن عشر غنروا الترك
 مرة ثانية علي هذه المملكة وامتلكوا منها قسما واسعا
 فلما قام نادرشاه الذي جاهد وتكلل ملكا بقوته
 هجم عليهم وزجهم وجعلهم يهجرون تلك البلاد
 كلها ولا يلتفتون اليها مرة اخري . والان قسم واسع
 منها تحت حكم ملك المسكوب

الجزء العاشر في تواريخ بلاد فونطوس

س* ماذا كانت تدعي فونطوس في الازمنة القديمة
ج* ان هذه البلاد كانت في الاصل قسما من
قبادوقية وقد تسلطوا عليها وخضعوها ملوك مادي
وفارس واستقامت تحت حكمهم الي سنة ثلاثماية
واثنتي عشرة قبل ميلاد المسيح لما قام مثريداتس
وجعلها مملكة قائمة بذاتها واشهر ملوك هذه البلاد
كان مثريداتس الكبير الذي تكلل ملكا في سنة
ماية واثنتي وعشرين قبل ميلاد المسيح* والمذكور
كان ملكا ظالما جائرا قليل انصاف. وقبل ميلاد
المسيح بتسع وثمانين سنة اغرود بعض اناس ان
يجارب اسيا كلها ويتسلط عليها فشرع اولان يملك
بفلاكونيا القريبة منه وسائر الاعمال المجاورة لها.
وهذا الفعل حرض الرومانيين وجعلهم يقومون
ويعملون معه حربا* اما مثريداتس فانتصر عليهم اولان
وكسرهم لكنه انتعس اخيرا وانكسر ثلث مرات من
امام اعدائه وفي الكسرة الاخيرة انطعن ومات
والرومانيون دخلوا فونطوس في سنة ثلث وستين
قبل ميلاد المسيح

س* كم مقدر من الزمان استقامت فونطوس
تحت حكم الرومانيين

ج * استقامت تحت حكمهم الي سنة احدى
 واربعين قبل ميلاد المسيح لما قام مرقس انطونيوس
 وانتصر علي الاعداء وطردهم وفي ذلك الوقت قسم
 المملكة الي نصفين القسم الواحد انعمة علي داريوس
 والاخر علي يوليون * وبعد ذلك تسلط يوليون علي
 هذه المملكة كلها ووسعها باخذة ارمينية الصغيرة
 وبلاد اخرة ولما قام الملك نيرون الروماني امتلكها
 وجلس فيها يوليون الثاني ودعي باسم ملك
 سيليسيا * ولما اضمحلت الملوك الشرقية وعدمت
 بالكلية حل عليها ال عثمان وحاربها وفي سنة
 الف واربعماية واحدي وستين مسيحية امتلكها
 و اضافها علي مملكته

الجزو الحادي عشر في تواريخ بلاد قبادوقية

س * ماذا ذكر عن قبادوقية في التواريخ القديمة
 ج * اخبار هذه البلاد في الزمان القديم هي كمثلي
 اخبار فونطوس لان ساير النوايب والحروب التي
 كانت تحل باهل فونطوس كانت تحل باهل هذه البلاد
 ايضا واستقامت علي ذلك المنوال الي ان مات اسكندر
 ذوالقرنين وقام ارياراثس وتملك عليها * فاما المتسلطون
 الذين تخلفوه بعده فكانوا اصدقا مع الرومانيين

وملتصقين بهم . وفي تلك المودة عمروا بلادهم وحسنوها
فلما راوا الرومانيون انهم امنوا من قبلهم جعلوا بلادهم
قائمة بذاتها وحاكمها منها وهذا الامر كان في سنة
ثمان عشرة مسيحية *

للجزو الثاني عشر في تواريخ بلاد باثانيا

س * رعية من كانت باثانيا في الزمان القديم
ج * رعية ملوك ليديا والعجم واستقامت تحت
حكمهم حتي موت اسكندر الملك المقدوني . وبعد
موته وقع حلف بين وراث كرسى الملك وفي اثنا ذلك
قاموا اهل باثانيا وادعوا بحريتهم . وقبل ميلاد المسيح
بمايتي وثمانين سنة اختاروا نيقوميديس والمذكور
اشتهر اسمه جدا نظرا لاعانتته للرومانيين في الحرب
الذي فعلوه مع انطيوخوس الكبير * وقبل ميلاد المسيح
بماية وثمان واربعين سنة نوي بروسيدوس علي قتل
ولده وما فك عنه حتي وجده وقتله *

س * متي اضيفت مملكة باثانيا علي المملكة الرومانية
ج * قبل ميلاد المسيح بخمس وسبعين سنة وذلك
كان بارادة نيقوميديس الثالث ابن بروسيدوس اذ سلمها
تسليما للرومانيين من غير حرب ولما هجموا اللاتينيون
علي القسطنطينية هرب اودورلسكارس الي باثانيا

سنة الف ومايتي واربع مسيحية ونشي دولة نيس
وبعد ذلك اضيفت علي الدولة الشرقية. والان هي
تحت حكم ال عثمان

الجزو الثالث عشر في توارينج بلاد ليديا

س * ماذا كانت بلاد ليديا القديمة
ج * بلاد ليديا كانت في الزمان القديم تحوي اقاليم
عديدة صغيرة واعظمها كانت ليديا وميسيا وكاريا
وقد كانت هذه البلاد اختضعت جميعها تحت تسلط
ملك واحد وهو كروسوس ملك ليديا قبل ميلاد
المسيح بخمسمائة وستين سنة وبعد ذلك باثني عشرة
سنة اغاظ كورش الملك وتعادي معه ولاجل ذلك
اتا كورش المذكور ودخل ليديا واخربها كلها
س * كيف كانت هذه البلاد بعد موت اسكندر

الملك المقدوني

ج * ان هذه البلاد صارت رعية العجم زمانا طويلا الي
ان تفرقت البلاد التي افتتحها اسكندر الملك وفي ذلك
الوان اختص بها ليسياخوس ملك تراس * اما
فيليتيروس الذي لقبه اخنوخ فتملك علي قسم من
برغامس * وبعد ذلك قام اومنس الثاني وناكف
الرومانيين بتجده الموتى وبذلك وسع مملكته جدا

ولم تنزل هذه المملكة تتصاعد الي ان تسامت وتعظمت
جدا .

س . متي اتفقوا اهل ليديا مع الجمهور الروماني
ج . اتالوس الثالث سلم مملكته للرومانيين من ارادته
ولما عاين ذلك ارسطونيكوس الوارث الحقيقي اجتهد
وفتن اهل كراخي وجعلهم يقاومون تلك الارادة وفيما هم
زابطون اخذ المملكة وتكلل ملكا عليها . فلما سمعوا
بذلك الرومانيون شق عليهم وارسلوا جيشا غفيرا
وضربوه واخذوا منه المملكة وتسلطوا عليها . وبعد
مقدار من الزمان غزا عليها ال عثمان وفتحها ولم تنزل
خاضعة له حتي الان

الجزو الرابع عشر في تواريخ بلاد سيليسيا

س . ماذا ذكر في تواريخ بلاد سيليسيا القديمة
ج . ان هذه البلاد كان يتسلط عليها روسا من جنسها
الي عصر كورش الملك الذي امتلكها و اضافها علي
مملكة الفرس قبل ميلاد المسيح بخمسماية وثمان واربعين
سنة . ولما قام الملك اسكندر المقدوني ملكها وجعلها
رعية للمملكة المقدونية وبعد مائة توارت نظر الخصام
قواده لكنها اخيرا صارت رعية ثلمي ملك فيلادلفيا
واستقامت تحت حكم المصريين الي ان قام يومبي

الروماني وامتلكها منهم . ولما انفكت دولة الرومانيين
واضحلت امتلكوها العرب . والآن هي تحت تصرف ال
عثمان

الجزو الخامس عشر في توارينج جزيرة رودس

س * ماذا كان اصل سكان جزيرة رودس
ج * ان اصل سكان رودس يظن عنهم انهم تناسلوا
من سكان جزيرة كريد قبل حرب ترويا بمدة
قصيرة والمذكورون كانوا سابقا تحت حماية الشعوب
المجاورة لهم الي ان ظهر اسكندر الملك المقدوني وتملك
عليهم وبعد موته ردت اليهم الحرية *

س * باية مادة ابتنوا اهل رودس ذلك التمثال العظيم
ج * ان انتيكونوس صنع حربا مع المصريين وطلب
من اهل رودس ان يساعدوه . اماهم فخذلوا كلامه
وما طوعوا امره ولذلك اشتد حنقا عليهم وارسل ابنه
ديمتريوس عاجلا وامره بان يحوط بالجزيرة ويحاصرها
فاتا وضرب حولها وبعد ما حاصرها سنة كاملة زحموا
عليه سكانها وكاد ينكسر من امامهم ولما راي انه لا يخذ
منهم لاحقا ولا باطلا التزم ان يتركها وقبل ذهابه انعم
عليهم الات حرب واهية ومنجنقات التي جابها صحبته
لنشل المياه ولحذف الحجارة علي القلع والبلاد وهذه

كلها باعوها سكان رودس وعمروا ذلك التمثال العظيم
بثمنها *

س * متي دفعوا سكان جزيرة رودس الجزية
للرومانيين

ج * ان هذه الجزيرة استقامت مطمئنة وهي محمية
بالرومانيين من غير احد يحكم عليها الي ان قام
قسيسيان قبل ميلاد المسيح باحدي وسبعين سنة
وجعلها رعية للمملكة الرومانية وبعدهم انطلقوا
اليها العرب مع ال عثمان وحاربوها وتملكوا عليها
وبعد ما تسلطوا عليها مدة قصيرة طردوا منها من
خيالة ماريوحنا في سنة الف وثلاثماية وعشر مسيحية *
وفي اليوم الثاني من شهر كانون الاول سنة الف
وخسمماية واثنتي وعشرين مسيحية ارسل اليها ال
عثمان مائة وخمسين الف جندي محارب وفتحها
ولم تنزل حتي الان تحت حكمه

الجزر السادس عشر

في توارينخ جزيرة قبرس

س * ماذا قيل في توارينخ جزيرة قبرس

ج * قيل ان هذه الجزيرة تسلطوا عليها ملوك عديدة *
وقبل ميلاد المسيح بخمسمماية وستين سنة انطلق
اليها كورش ملك العجم وفتحها وتسلط عليها وبعد

موت اسكندر الملك انا اليها انتيكونوس وامتلکها *
 وقبل ميلاد المسيح بهاتين وست وتسعين سنة
 تسلط عليها ثلثي * وبعد ذلك ذهبوا اليها الرومانيون
 وتعلشوا بها زاعمين ان اسكندر الثاني ملك مصر رفع
 يده عنها من ارادته ولما انفلكت المملكة الرومانية
 واضمحلت تملکوا عليها العرب والروم واليهود وشعب
 فينيقيا واحد بعد واحد واخيرا ارسل اليها ال عثمان
 وامتلکها وتمکن حکمه بها حتي الان

الجزو السابع عشر في توارينخ بلاد العرب

س * کم فرقة كانت العرب في الزمان القديم
 ج * فرقتان بايدة وباقية . فالفرقة البايده فكانت
 امماء ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس ولتقاد
 انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم وانقطعت
 عنا اسباب العلم باثارهم * واما الفرقة الباقية فهي
 متفرقة من جذمين وقحطان وعدنان ويضمها
 جميعا حالان حال للجاهلية وحال الاسلام فاما حال
 العرب في للجاهلية فحال مشهور عند الامم من
 العرو والمنعة

س * هل كان للعرب ملك
 ج * نعم كان لهم ملك في قبايل قحطان وكان بيت

الملك الاعظم في بني حيمرو كان منهم الملوك السادة
للجبايرة المتابعة

س* هل ان عرب الجاهلية استقاموا متحدين
جميعا بعد الملوك

ج* كلا لكنهم انفسخوا من بعضهم وصاروا فرقتين
اهل مدر واهل وبر. فاما اهل المدر فهم للخواضر
(ويدعون ايضا حضريون) اي سكان المدن والقرا
وكانوا يجاولون المعيشة في الزرع والنخل والماشية
والضرب في الارض للتجارة * واما اهل الوبر فهم
قطان الصحاري وكانوا يعيشون من البان الابل
ولحومها منتجين بمنابت الكلا مترددين لمواقع القطر
فيخيمون هنالك ما ساعدتهم للخصب وامكنهم الرعي
ثم يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياه فلا ينزلون
في حل وترحال وكان ذلك دابهم زمان الصيف
والربيع فاذا جاء الشتاء اقشعرت الارض انكمشوا الي
ارياف العراق واطراف الشام فشتوا هناك مقايسين
جهد الزمان ومصطبرين علي بوس العيش *

س* ماذا كانت اديانهم

ج* ان اديانهم كانت مختلفة * فقبيلة حيمرو كانت
تعبد الشمس. وقبيلة لنانة القمر. وقبيلة ميسم
الدبران ولخم. وقبيلة جدام المشتري. وقبيلة طي
سهيلا. وقبيلة قيس الشعري العبور. وقبيلة اسد

عطارد . وقبيلة ثقيف بيتا باعلي نخلة يقال لها
اللات وكان فيهم من يقول بالمعاد ويعتقد ان من
نحرت ناقته علي قبره حشر راكبا ومن لم يفعل
ذلك حشر ماشيا

س . ماذا ذكر عن عمر بن الخطاب

ج . انه غزا علي بر الشام وفتح ثم ملك ارض
فلسطين كلها وبر مصر ومملكة العجم وجزيرة قبرس .
وفي سنة سبعماية وتسع مسيحية قام الوالد الاول
وملك افريقية وقسماء واسعاء من مملكة صيانا

س . متي تعمرت مدينة بغداد

ج . في سنة سبعماية واثنني وستين وبعد ذلك
بست سنين جلس فيها ملك وفي مدة خلافة هارون
الرشيد كانت هذه المدينة ذات شهرة وجلال نظرا
للعلم والمعارف التي كانت توجد فيها وبعد وفاته
ضعفت سلطنة العرب وبدأت ان تباد وتنفلك
ولما اشرفت الملوك علي صحة اخبارهم ارسلت من
بلاد بعيدة وحاربتهم وكسرت شوكتهم ومازال
البلاد ليست همسريحة نظرا لجور الملوك الذين
كانوا يقاومونها والحروب الشائرة عليها الي ان اندل
اخر خلفائها وانحقر ثم انه التزم ضرورة ان يجعل ذاته
تحت حكم الملوك المجاورة لمملكته
س . متي ظهور الوهابيون

ج . ان هذه الامة قد اوجد لها رجل يدعي عبد
 الوهاب او عبد الواهب ولذلك دعيت باسمه .
 والمذكور ابتدع ديانة واشاعها بين قبيلته وفي هذا
 الفعل اجاز سطوته علي القبيلة المذكورة وثبت حكمه
 عليها جيدا . وبعد ذلك تسامي رويدا رويدا الي ان
 اعتز جدا وفي اختتام الدهر الثامن عشر اشتهر
 جدا وصارت له قوة عظيمة حتي صار ملكه واسعا جدا
 وتسلط علي امم كثيرة العدد وبعد مماته تخلفه ابنه عبد
 العزيز والمذكور جهنز جوقا غفيرا وارسل وغزا علي مكا^١
 وفتحها في اليوم السابع والعشرين من شهر نيسان
 سنة الف وثمانماية وثلاث ميسجية وعاش بعد
 ذلك قليلا ثم قتل . وبعد مماته تخلفه ابنه والمذكور
 طلع ابغ من ابيه وانه حاصر المدينة^٢ وفتحها في
 السنة الثانية من تروسة وفي مدة حكمه ما كان

(١) مكا هي مدينة مشهورة كاينة في برالحجاز واليهما ينطلقون
 الحجاج فيحججون . وشهرتها ليست لاجل نظامها ورقة مزاج اهلها
 او اعتدال اقليمها بل لاجل انها ارض ميلاد النبي محمد . ونحو
 مسافة ميلين من هذه المدينة موجود جبلان صغيران فعلي رأي
 المسلمين ان ابراهيم صعد علي واحد منهما حتي يقرب ابنه
 اسحق الوحيد

(٢) المدينة هي مدينة صغيرة مشهورة في برالحجاز والمسلمون
 يدعونها المدينة المنورة وهي ايضا موصوفة لاجل ان النبي محمد
 مات ودفن فيها وبعض من الاسلام يدعونها هكذا اي مدينة
 النبي من اجل ان سكانها حموا النبي محمد لما هجر من مكا

يهدي من الغزو لكنه اخضع ساير القبائل القريبة
منه وتسلط عليها * واما الان فتلك القبيلة الواهية
مع بر الحجاز جميعه تحت حكم مملكة مصر

الجزو الثامن عشر في تواريخ بلاد الهند

س * متي ذكرت بلاد الهند في التواريخ
ج * في زمان الملك اسكندر ذي القرنين وقما
امتك مملكة العجم وبعد ذلك مشي علي بلاد الهند
المذكورة ودام سايرا حتي وصل حدود هيداسپس
قسم من بلاد الهند وهناك تمردت عليه عساكره
وارادت مفراقته كونها ما شات ان تنطلق معه
مسافة ابعد من تلك * فتواريخ هذه المملكة
المعتمد علي نصها وانها تصدق كبقية التواريخ
للحقيقية ابتداها بعد ميلاد المسيح بالف سنة لما هجموا
عليها شعوب التتر وامتلكوها

س * هل قصدوا هذه المملكة بعض ملوك
غربا وحاربوها وتملكوا عليها

ج * نعم ان في سنة الف وثلاثماية وسبع وتسعين غزا
عليها تيمور بيك وتملك عليها واستقامت تحت
حكم ذريته الي غاية سنة الف وسبعماية وثمان
واربعين لما صارت المنازعات نظرا للتسلط عليها

فالفرنساويون عضدوا القسم الواحد والانكليز قاوموهم
ولما مات مرجفير ملكوا الانكليز بنكالا وانطلقوا حتي
يملكون قسما اخرًا وغزوا علي مملكة حيدر علي
والمنكور ما اراد ان يسلم لهم المملكة بلا هوشة
ولا حرب لكنه استعد وخرج لملاقاتهم قصده ان
يضربهم . فلما زعموه وحصروه التزم اخيرا ان يعطيهم
نصف مملكته فلما راوا ذلك الفرنسيون اغتاروا جدا
واتفقوا ان يضربوا الانكليز ويخلصوا المملكة من اياديهم
لكنهم اخيرا خذلوا وتركوهم خصوصا من شدة باس
رئيس الجنود ويلسلي بيك وبعد ذلك اعتزوا الانكليز
واحتاطوا في البلاد الهندية وامتلكوها كلها

الجزء التاسع عشر

في تواريخ مملكة التتر الكبيرة

ص* من كان يسكن مملكة التتر الكبيرة في
الزمان القديم

ج* شعوب يقال لهم هون وترك ومكول وغيرهم
والمنكورون كانوا غزوا علي بلاد اورپا بعد ما اضمحلت
المملكة الرومانية * فكثيرون من القبائل المتردة
امتلكوا هذه البلاد وتسلطوا عليها ملوك اقويا
واحد بعد واحد واكثرهم كان زنجس خان الذي
ضرب اونك خان في سنة الف ومايتين وست

مسيحية واخذ المملكة من يده . وذلك كان من اجل
انه تعدي شروط الضيوف

س . ما هي الامور البديعة التي فعلها زنجس خان
ج . بعد ان تكلل ملكا ضبط دولة موكول كلها
وتسلط عليها ولما عاينوا ذلك شعب ما نتجو قسم
من بلاد التتر التزموا ضرورة ان يسلموا بلادهم له
ويختضعوا له . وفي سنة الف ومائة واحدي عشر
مسيحية غزا علي مملكة الصين وملك الناحية
الشمالية من مملكتهم . وفي سنة الف ومائتين وسبع
وعشرين ملك القسم الاكبر من مملكة التتر الصغيرة .
وفي سنة الف ومائتين واربع وثلاثين تخلفه ملك
يدعي اوكتاي والمذكور خضع بلاد التتر كلها وجعلها
تحت حكمه . وفي سنة الف ومائتين وسبع وثلاثين
ملك بلاد المسكوب وقسمها واسعا من مملكة هونكاري
وبلاذ اله وبلاذ النمسا

س . متي اتحدت مملكة الصين مع هذه المملكة
ج . في سنة الف ومائتين وتسع وسبعين مسيحية
والذي وفق ذلك الاتحاد هو الملك قبلي . فهتان
المملكتان استقامتا علي ذلك الاتحاد الي سنة الف
ومائة وتسع واربعين اذ قامتا وضربتا الناحية
الشرقية من بلاد التتر التي تدعي مانتجو

لجنزو العشرون في تواريخ مملكة التتر الصغيرة

س. متي غزوا العرب علي بلاد التتر وحاربوها
ج. مملكة التتر الصغيرة استقامت تحت حكم
ملك الصين الي سنة سبعماية وسبع مسيحية وفي
ذلك الوقت هجموا عليها العرب وامتلكوها. وفي
سنة ثمانماية واربع وسبعين قامت عليهم امة
وضربتهم واخرجتهم قاطبة منها. وفي سنة الف
وثمانماية وثلاثين اتوا اليها التتر وتسلطوا عليها لكنهم
اخيرا التزموا ضرورة ان يتركوها ويخرجون منها بعد
ما ملكوا عليها مقدار مائة واربع وستين سنة. وفي
سنة الف ومايتي وتسع عشرة تملك عليها زنجس
خان وبعد وفاته تخلفه تيمور بيك

س. ماذا فعل تيمور بيك في مدة حكمه
ج. في سنة الف وثلاثماية وسبعين حارب مملكة العجم
وتسلط عليها وبعد ذلك ملك بعض من بلاد المسكوب
والهند واستعدل الي نواحي بر التتر وملك بر اضاليا
كله وقسما واسعا من بر مصر. وفي سنة الف واربعماية
وخمس مسيحية توفي في مدينة سمرقند كرسي سلطنته
وبعض من هذه البلاد رجعت الي اربابها والتي
استقامت تحت تصرف نسله هي بعض من بلاد التتر
فقط

الجزو الحادي والعشرون

في تواريخ مملكة الصين

س * متي ذكر عن مملكة الصين في التواريخ القديمة
 ج * ان مملكة الصين علي حسب ظن علمائها
 الذين كتبوا تواريخها لها الافات ملايين سنيين *
 واما التواريخ المعتمد علي نصها فهي التي تسطرت
 في زمان حكم الملك كونفوسيدوس * ولقد زعموا البعض
 وقالوا ان في مدة السنيين الماضية قد تسلط علي
 هذه المملكة ملوك عديدة وهذا مجهول وغائب
 وغير ممكن ان يصدق به * فقبل المسيح بمائتين
 وخمس عشرة سنة تملك عليها شيوانكتي الذي تاويله
 اركون والمذكور فسمح المملكة الصينية ووسعها جدا
 وبنا سوراء مستديرا حوالها لاجل انه يحميها من
 الشعب التتر *

س * متي اتي زنجس خان الي مملكة الصين وتملك
 عليها

ج * في سنة الف ومائتين وسبع وعشرين مسيحية
 والمذكور امتلك منها قسما واسعا وليس كلها . ولما
 تكلل ابنه قبلي خان ملكا عليها في سنة الف ومائتين
 وتسع وسبعين مسيحية اطاعتها المملكة كلها
 واختضعت له ولما ضعفت قوة شعب موكل

وانهزلت بالكلية قام عليهم رجل يدعي تجويو
 ينجانك من نسل الملوك وضربهم وطردهم من
 ارضه . وفي سنة الف وثلاثماية وثمان وستين تكلل
 المذكور ملكا علي المملكة الصينية باعانة ارفاقه .
 اما شعب مانتجو الذين هم بعض من شعوب مملكة
 التتر استعلوا علي هذه المملكة بحركة لطيفة وانتصروا
 عليها ولما القوا سطوتهم علي اهلها كللوا رئيس
 جنودهم زنجس خان ملكا عليها ولم يزل نسله ممتلكا
 عليها حتي الان

للجزو الثاني والعشرون

في تواريخ مملكة مصر

س . هل ان تواريخ البلاد المصرية لها محورة زمانا طويلا
 ج . ان تواريخ هذه البلاد هي قديمة جدا ولو ما
 اعتبرنا نحن اخبار المعلم مناثو مع ان الكتب
 الموساوية وضحت عنها نحو اربعماية وثلاثين سنة
 بعد الطوفان وظهرت عن فراسة سكانها وتديير
 احوال مملكتهم . ثم ان كينونة هذه البلاد تلخص
 عن عتقها وقد قيل ان اهلها تهذبوا من زمان
 مديد فمن التأثيرات الحاصلة من مياه نهر النيل
 يحتمل ان تلك الاراضي فلحت من قديم الزمان وزرعت
 س . ماذا ذكر عن الشعوب التي كانت تسكنها
 في الزمان القديم وماذا قيل عن علومها

ج. ان المصريين للحيثيين فحسوا عن احوال مصر
 في الزمان القديم وقالوا ان ساير العلوم والمهن
 كانت توجد فيها مع ان اناس ذلك العصر كانوا
 قابلين تلك الامور واهلا لها * وقد قيل ايضا ان
 المصريين هذبوا اليونانيين ولقنوهم ساير علومهم
 واليونانيون علموا الرومانيين. ثم ان المصريين بشوا
 فروعا عديدة من علومهم ونشروها في كل العالم
 ولم تزل حتي الان تمارس في اربع اقطار المسكونة
 خصوصا في ممالك اوروپا * وقيل ايضا انهم سبقوا
 ساير الشعوب في العلوم وكل انواع الصناعات والمهن
 النافعة واذهانهم قطعت كل الفنون السامية وصنعة
 التجارير. تقنوها قبل كل الشعوب * فعماراتهم
 واهرامهم واميالهم وعواميدهم التي يدعونها الان
 مسلات فرعون فهي من اعجب الاعاجيب ومن
 قساوة حجارتهما للجافية وصلابتها فهي واقفة حتي
 الان لم يتخلخل منها حجر وقيل ايضا ان الاهرام
 هي كذا ثابتة ولا يشوبها زوال نظرا لقلّة الأمطار
 الهاطلة في تلك الاقاليم ولم يزل حتي الان البنا
 القديم في براري الصعيد كله. فالحكاية عن عظمتها
 واتقان صنعتها واحكام صورها وعجائب ما فيها من
 الاشكال والنقوش والتضاوير والخطوط مع احكام البنا
 وجفا الآلات والاحجار مما يفوت الحصر وهي من الشهرة

ولم يجد مثلها في العالم كله . وقد قيل ايضا ان المصريين
 حصلوا علي علوم مشهورة مثل علم الهندسة وسائر
 الآلات والدواليب والعجل خصوصا علم الافلاك
 والنجوم وهم الذين قسموا الفلك الي اثني عشر
 برجاً واكتشفوا علي كسوف القمر والشمس وعملوا
 للحساب وعرفوا في اي يوم واية ساعة يكون الكسوف
 ومن هذا يظهر انهم كانوا حاصلين علي معرفة رفيعة
 في دوران الارض اليومي والسنوي واما علم الاداب
 فكان محفوظا للكهنة فقط والمذكورون كانوا ناصحين
 فيه وقليلون من العوام كانوا يمارسونه

س* كيف كان ترتيب حكمهم في الزمان القديم
 ج* ان حكمهم كان ميراثا اعني ان كل ملوكهم
 لازم انهم يكونون من نسل بعضهم . اما مادة حكمهم
 فكانت محددة حسب القوانين الشرعية . وسطوة
 الملك كانت جازية علي الكل وفي قضايا عديدة
 كانت امورة في غاية الضبط والتدقيق وحكمه كان
 يشمل علي نوعين تدبير احوال المملكة وما يخص
 الامور الدينية * والقانون الاعظم الذي يخص عبادة
 الاله كان محفوظا للملك * اما الكهنة فكانوا
 يعتبرون كانهم وكلاء ماليين سائر مناصب اعمال
 مصر والمذكورون كانوا اصحاب الشرايع الدينية وقضا
 الحكم والاداب . وهم ذاتهم كانوا يقسطون الخراج علي

الرعية ويمسحون الاراضي ويجمعون الاموال لخزينة الملك. والقضاة الذين كانوا يجلسون في المحكمة الكبيرة فكان عددهم ثلاثين نفسا منتخبين من دواوين للحكم الثلاثة الذين كانوا مرتبين في ذلك العصر وجامكيتهم كانت تصرف من خزينة الملك س. ماهي القوانين التي كانت جارية مابينهم عما يخص قرض الفلوس

ج. ان تلك القواذين كانت هكذا اي اذا كان الانسان احتاج الي جملة فلوس فينطلق الي صديقه ويقترض منه المبلغ المحتاج اليه ويودع جثة ابيه عند صاحب الفلوس رهينة عن ذلك المبلغ وما ياخذها حتي يفي اخر فلس عليه ويخلص له ذمته

س. كيف كانت تراتيبهم عما يخص تربية الاولاد ج. ان الشعب كان ينمي بامر الملك وكل انسان ملتزم ان يعول الاولاد الذين ولدوا له من امه ويعتني بتربيتهم

س. لاية غاية اجتهدوا الاقدمون وبنوا الاهرام الموجودة الان في بر الجزيرة والصعيد

ج. ان هذه الاهرام يظن عنها انها قبور الملوك الفراعنة وقد بنيت من قديم الزمان تذكارا لهم من اجل ان المصريين كان لهم اتشاق ثابت في ذلك الاوان اي ان الموت لايفصل الروح من الجسد

ولذلك الداعي التزموا ان يحتفظوا بالاجساد ويعتنوا بها * والي الان باقي مبلغ من تلك الاجساد المصبرة التي تدعي موميا فتراها مدروجة بلفايف كانها قلع المراكب ومحجوبة داخل صناديق مصنوعة من خشب الجميز ومدفونة في الاجباب والكهوف

س * متي شرع يخبر عن مصر في التواريخ القديمة ج * ان التواريخ المصرية القديمة هي غابسة وغير معروفة والتواريخ المعتمد علي نصها وانها محققة جيداً قابتها من مدة تسلط الملك فرعون ناخو الذي صنع حرباً مع الاثوريين وفي ذلك الحرب قتل يوسيا ملك اليهودية * وقبل ميلاد المسيح بستماية وخمس وعشرين سنة انطلق قمصيس ملك الفرس اليها وفتحها و اضافها علي مملكته وفي سنة اربعماية واربع عشر قبل ميلاد المسيح قاموا المصريون وناكفوا العجم واخرجوهم منها وبعد مدة وجيزة رجعوا اليها مرة ثانية في سنة ثلاثماية وخمسين وتملكوا عليها * ولما قام اسكندر ذوالقرنين اطلق لهم الحرية وفي ذلك العصر ابنتت مدينة الاسكندرية قبل ميلاد المسيح بثلاثماية وثمان وثلاثين سنة

س * من هو الذي تملك علي مملكة مصر بعد موت اسكندر الملك

ج * ثلمي ابن لاجيس والمنكور تعظم اسمه جداً

نظرا لجبرأوته وصرامة حربه وأنه امتلك بلادا عديدة
 واستحق ان يدعى ملكا. وبعد مماته تخلفوه ملوك
 كثيرون والمذكورون كانوا حكما واصحاب فطنة ومن
 عظم فراستهم وسعوا بلادهم رويدا رويدا ونظموها
 وكانوا يجمعون الفقهاء واصحاب العلم الذين يقصدون
 بلادهم من اربع اقطار المسكونة. وقبل ميلاد المسيح
 بتسع وخمسين سنة اتفقوا اهل المملكة وسلموها
 للرومانيين من غير حرب ولوقت امتلاكوها وجلسوا
 اوليتس بها وجعلوه مستخرجا عليها وبعد ذلك
 بثلاثين سنة قام الملك اوغسطس قيصر وخضعها
 وجعلها رعية للمملكة الرومانية

س* كم مقدار من الزمان استقامت هذه المملكة
 تحت تصرف الرومانيين

ج* نحو سبعمائة سنة وبعد زوال دولة الرومانيين
 واليونانيين اتوا اليها العرب وتملكوا عليها * وفي
 سنة الف وخمسمائة وسبع عشرة مسيحية ضبطها
 منهم ال عثمان وارسل من قبله وزيرا يحكم فيها
 ولما تكاثروا المماليك بعد مقدار من الزمان تقووا
 وكان الامر مشار اليهم

س* كيف كان حكم المماليك

ج* حكم المماليك كان بايسا جافيا من غير
 قاعدة وكل منهم كان يحكم علي ما يهويه به عقله

ومن عدم انصافهم كانوا يظلمون الرعية جدا ولذلك
الداعي تحرض بونا يارته امير للجيش الفرنسي
وانطلق وحاربهم ولما راوا ما لهم قوة علي مصادمتهم
خلفوا كلما لهم وهجوا مقهقرين الي برالصعيد والبربر
والحجاز وبلاد اخرة . وبعد خروج الفرنسيين
منها بسنين قليلة تسلط عليها محمد علي
پاشا وبدا في العمار ونظام المملكة واصلاح احوالها
وسير الامن والاطمان في كل ناحية . وبعد جملة
سنين من حكمه ظفر بالعرب الوهابيين وغلبهم
واستيسر ملكهم واتي به حيا الي القاهرة * وفتح
بر الحجاز وازافه علي المملكة المصرية * ثم انه
ارسل جيشا غفيرا الي دارفور وسنار وضبط بلادهم
وفي تلك المغازاة قتل ابنه اسماعيل پاشا وفي زماننا
هذا ارسل عساكرة وحاصر عكا وفتحها وملك بر الشام
كله وازافه علي مملكته

الجزو الثالث والعشرون

في توارينج جزيرة كريد

س * من كان يسكن جزيرة كريد في الزمان القديم
ج * شعوب مختلفة ايديون ودكتيليون وكريديليون
وقبل ميلاد المسيح بالف وخمس عشرة سنة تملك
عليها رجل مشهور يدعي ميناس وبعد ذلك

استقامت هذه الجزيرة خالية من حكم الملوك الي
سنة ست وستين قبل ميلاد المسيح لما اتوا اليها
الرومانيون وتملكوا عليها

س* من تملك علي هذه الجزيرة بعد زوال الدولة
الرومانية وانقضاوها

ج* العرب والمذكورون اتوا اليها من اندالوسيا
وتملكوا عليها مقدار مائة وثلاثين سنة * وفي سنة
تسعمائة وستين هجم عليهم الامبراطور نيسيفوروس
الثاني وضربهم واخرجهم منها تماما * وفي سنة
الف وستماية وتسع وستين تملك عليها ال عثمان *
والان هي تحت حكم مملكة مصر

الجزو الرابع والعشرون

في توارينج بلاد تونس وطرابلس

س* ماذا كانت تدعي مدينة تونس في الازمنة
القديمة

ج* كانت تدعي افريقية . وفي هذه المدينة كانت
مصممت دولة اهل قرطاجنة . اما مدينة قرطاجنة
فنشنتها الملكة ديدو السريانية قبل ميلاد المسيح
بثمانماية وتسعين سنة . واهل هذه المدينة ابتدعوا من
عقولهم سير البحر وكانوا ماهرين في انواع المتاجر وغيرها
ولا كانوا يتعرضون لاحد في البحر ولا فعلوا حربا مع امة

اخرى الي ان استقبلوا عليهم الرومانيون وصنعوا
معهم حربا وكان للحرب الاول الذي فعلوه معهم
الرومانيون يدعي حرب يونيك ففي الابتداء كانوا
اهل قرطاجنة يتجحون وينتصرون عليهم وفي الاخير
انكسروا في البحر قريبا من جزيرة سيسيليا وهربوا
من امامهم وبعد ذلك التزموا ان يفعلوا معهم صلحا
س* ماذا جري من حرب يونيك الثاني

ج* ان اهل قرطاجنة خضعوا مملكة صيانيا
وتسلطوا علي قسم واسع منها ولما شاهدوا
الرومانيون عزتهم وغي قوتهم شرعوا ياجربونهم ورئيس
عساكر قرطاجنة كان هنيبال ابن حامل كار
وبعد ما جرت مابينهم حروب متواترة انتصروا اخيرا
جيوش قرطاجنة علي الرومانيين وضربوهم وجعلوهم
يولون مقهقرين من امامهم ومافكوا عنهم وهم
طالبون هلاكهم الي ان وصلوا ابواب مدينة رومية
وفي ذلك الاوان احتوجوا ان يرجعوا الي افريقية
ويضربوا اهل سيبو الذين ظهروا في ذلك الزمان
فقاتلوهم وانتصروا عليهم في حرب زاما وبعد ذلك
التزموا اوليك المكسورون ان يعملوا معهم صلحا
س* هل ان الرومانيين ناكفوا اهل قرطاجنة
مرة اخرة

ج* لما اجرموا بطردهم لاهل نوميديا قاموا الرومانيون

وخصصوا افريقية قبل ميلاد المسيح بحماية وست
واربعين سنة ونهبوا حرب يونيك الثالث بخراب
مدينة قرطاجنة وخضعوا بلادها كلها وتملكوا
عليها . وفي سنة اربعماية وتسع وثلاثين مسيحية
قام جنسريك ملك قندل وتملك علي هذه البلاد
وصنع حربا مع ياپاوات رومية وفي احدي تلك
الحروب خضع بلاد ايطاليا وتملك علي مدينة رومية
ورخص لجنوده بان ينهبوا بها اثني عشر يوما . وفي
سنة ستماية وخمس وستين مسيحية امسكوها العرب .
وفي سنة الف وخسمماية واحدي واربعين تسلط
عليها ال عثمان

الجزو الخامس والعشرون

في تواريخ بلاد الجزائر

ش . من كان يسكن بلاد الجزائر في الزمان القديم
ج . شعوب يقال لهم نومديانيون واعظم ملوكهم
واسمهم كانا مسينيسا وجوكورثا . اما مسينيسا فهو
مشهور لاجل ميثاقه الصحيح الذي عقده مع الرومانيين
في حروبهم مع اهل قرطاجنة وبذلك الفعل وسع
مملكته وحصنها . وجوكورثا عاش زمانا قصيرا بعد
مسينيسا والمذكور جار علي الملك مسينيسا وتعلت
مملكه ولما عاينوا الرومانيون جراته وقلة خوفه صنعوا

معه حربا وبعد مقدار خمس سنين ضفروا به واخذوا
 المملكة منه و اضافوها علي المملكة الرومانية
 س* متي تسلطوا العرب علي هذه المملكة
 ج* في سنة ستماية وثمان واربعين مسيحية
 واستقاموا مستولين عليها الي سنة الف وخسمماية
 وخمس اذ قاموا عليهم الاصديانيوليون واخرجوهم منها
 وبعد ما تملكوا عليها الاصديانيوليون زمانا مديدا
 ارسل ال عثمان جيشا غفيرا وحاصروهم وجعلهم
 يفرّون منها وفي سنة الف وثمانماية وثلاثين
 مسيحية خاصروها الفرنسيافيون وفتحوها وتماكروا
 عليها ولم تنزل تحت تصرفهم حتي الان

الجزء السادس والعشرون

في تواريخ مملكة مراکش

س* ماذا كانت تدعي مملكة مراکش في الزمان
 القديم

ج* موريتانيا وهذه المملكة ما كتب عنها شي في
 التواريخ القديمة سوي انه قيل عن مدة تسلط
 بغود الملك الذي عضد يوليوس قيصر لما حارب
 افريقية والمذكور وثب عليه بخوس وعزله من
 مرتبته ولما مات بخوس المذكور اتوا الرومانيون
 الي هذه المملكة وخضعوها وجعلوها رعية للمملكة

الرومانية وفي سنة ستماية وثمان وتسعين مسيحية
امتلكوها العرب وتمكنوا بها وكثروا جدا ولم يزل نسلهم
مسلطا عليها وعلي فاس وطنجبا حتي الآن

الجزء السابع والعشرون

في تواريخ بلاد بوتيا

س* متي ذكر عن بوتيا في التواريخ القديمة
ج* قيل ان حروفاً وجدت مكتوبة علي حجارة قديمة
في مدينة ثيبس كرسى مملكة بوتيا لها مكتوبة قبل
ميلاد المسيح بالف واربعماية وثلاث وتسعين سنة
وهذه الحروف انبت عن الملك الذي كان متسلطا
وقتما كتبت وكان اسمه قد موسى* وفي ذلك الاوان
غزا عليها حشستا ملك العجم ومن جبانة اهل
مدينة ثيبس سلموا بلادهم للعجم حالا واخضعوا
لهم* ولما عابنوا منهم ذلك اهل اتينا الاموهم وارسلوا
فبوخوهم لاجل تهاملهم وقلة مروتهم وباعانة اهل
الاسيد يونيا خلصت تلك البلاد التي امتلكوها
العجم ورجعوها لاهلها ثم بعد ذلك دخلت تحت
حكم اهل صيارتا

س* متي اجتهدوا اهل ثيبس ورفعوا نير اهل
صيارتا من علي ارقابهم
ج* ان جيوش بوتيا تروس عليها قايدان من

جنسها احدهما كان يدعي بيلويداس والاخر
ايدامينونداس وهذان الاثنان ماحصلا الحرية لبني
جنسها فقط لكنها تملكها علي قسم واسع من مملكة
الروم وتسلاط عليه . وفي حرب منتينيا اعتر
ايدامينونداس وضرب الاعداء وهدم جميعا وفي ذلك
الفعل تشرف اسمه وجلال المملكة انتسب اليه *
ولما ظهر فيلبس الماقدوني حاربها وتملك عليها
وقبل ميلاد المسيح بماية وست واربعين سنة
اتوا اليها الرومانيون وامسكوها واخذوا منها الجزية

الجزء الثامن والعشرون

في تواريخ بلاد اتيكا

س * متي تعمرت مدينة اتينا ¹ كرسي مملكة اتيكا
ج * انه يظن عنها انها تعمرت قبل ميلاد
المسيح بالف وخسمماية واثنتي وثمانين سنة والذي
اوجدها هو سقرويس المصري * واستقاموا الملوك
يحكمون في هذه المدينة واحد بعد واحد الي موت
كودروس في سنة الف وسبعين مسيحية لما ارتاوا
اهل المدينة واقاموا عليهم جملة روسا مدبرين ودعوا
اسم ذلك النظام ارخون واشهر هذه الاراخين كان
صولون قاضي اتينا

(¹) اتينا هي مدينة مشهورة في بوالروم وبها وجدت الفلاسفة
اليونانيون في الزمان القديم

س* ما هو القتال العظيم الذي برحوا به اهل اتينا
 ج* حرب مراثون^١ الذي كان قبل ميلاد المسيح
 باربعماية وتسعين سنة وفي هذا الحرب هربت
 جيوش العجم من قدام اليونانيين مع ان جيوش
 العجم كانت كمثل الرمل من غير عدد . وبعد
 ذلك بعشر سنين اعتزوا العجم واستعدوا للحرب
 وساروا الي مملكة الروم قصدهم ان ياخذوا ثارهم
 وان يعدموا بلادهم كلها وكان عدد عسكر
 العجم نحو ثلاثة ملايين ٣ فلما اقتربوا
 ووصلوا الي مدينة اتينا ما تركوا عقاراء الا ومحلوه
 وحرقوا ساير الاشجار والزرع والنباتات وامحلوا
 عقاراتهم كلها فلما اشتبك الحرب بينهم انتصروا
 الروم وضربوا العجم اولاً في سلاميس^٢ وكانت وقعة
 عظيمة وقتل من العجم انفس عديدة . ثم ضربوهم
 ايضاً مرة ثانية في بلاتيا^٣ وميكالي ولما راوا العجم
 انهم لا يقدررون علي محاربتهم التزموا ان يرجعوا
 الي وطنهم خائبين
 من* ماذا حصل من تلك الغلبات

(١) مراثون هي مدينة مشهورة كاينة في بر الروم وفي هذا
 الحرب قتلوا اهل اتينا من العجم نحو مايتي الف نفس

(٢) سلاميس هي جزيرة قريبة من اتينا وهي ارض ميلاد
 صولون قاضي اتينا

(٣) بلاتيا هي جزيرة كاينة في بحر الروم

ج* انهم انعتقوا من الاعداء الغربا ورموا مدينة
اتينا ونظموها واحاطوها باسوار حصينة ولما راوا
اهل صيارتا هذا العمل تداخلهم الخلق وتعرضوا
جدا وقاموا عليهم وجرت بينهم حروب مهولة والحرب
الاكبر كان يدعي حرب مورا وهذا قد تبالغ عنه
بالتدقيق في تواريخ اليونانيين وفي سنة اربعماية
واربع قيل ميلاد المسيح انتصروا اهل صيارتا علي
مدينة اتينا وفتحوها واستولوا عليها وروسوا منهم
ثلاثين رجلا عليها حتي يسوسونها

س* من هو الذي عتق اهل اتينا من يد
شعب صيارتا

ج* طراسيبولس والمذكور اهتم في سنة اربعماية
واحد قبل ميلاد المسيح ورفض ساير الظالمين
والغاصبين . وفي سنة ثلاثماية واربع وتسعين
استعلت قوة اهل اتينا بتملك كونون علي شعب
صيارتا ورد اليهم جلالهم الاول الذي كان قد انكمده
وفي سنة ثلاثماية وثمان وثلاثين قبل ميلاد المسيح
التزموا اهل اتينا وبلاد اخرة عديدة من مملكة
الروم ان يختضعوا لفيلبس الماقدوني ويمثلوا امره
وبعد ذلك وقع فيما بينهم انشقاق وكانت للحروب
مشتغلة بينهم دايمًا وفي سنة مائة وست واربعين
قبل ميلاد المسيح انتصروا اهل اتينا علي الماقدونيين

بمساعدة الرومانيين وضربوهم واخرجوهم من
بلادهم بالكلية

س* متي اختضعوا اهل اتينا للرومانيين وصاروا
رعيتهم

ج* ان اهل اتينا قاوموا الرومانيين في حرب
مشرية اتيك لكنهم اخيرا انكسروا وهربوا من امامهم
ثم ان الرومانيين هجموا علي المدينة ونهبوها وسلبوا
كلما فيها وفي مدة حكم قسپاسيان الروماني اضيفت
هذه المملكة علي المملكة الرومانية* وفي سنة الف
واربعمائة وست وخمسين مسيحية غزا عليها ال
عثمان وفتحها وتسلط عليها. وفي سنة الف وثمانماية
وسبع وعشرين مسيحية خرجت من تحت حكمه
وحصلت علي حريتها

الجزو التاسع والعشرون

في توارينج بلاد صيارتا

س* من هو الذي اوجد بلاد صيارتا

ج* ليلاكس وذلك كان قبل ميلاد المسيح بالف
واربعمائة سنة وهذه البلاد كانت في الاصل صغيرة
جدا حتي تملك عليها ليكوركوس الذي
بعقله الرزين ضبط قري عديدة من مملكة الروم
واضافها علي مملكته ولما غزا حشستا الملك العجمي

علي مملكة الروم مع ثلاثة ملايين خرج عليه لاونيداس ملك صيارتا مع ثلاثماية رجلا ومسك عليه طريق ثيرموبيلي بالكمين الذي كمن له. وبقية الجنود التي تصدرت معه في الحرب جعلت تحاربة الي ان انكسر هو وعساكره الغفيرة وهرب من امامه *

س* ماذا حصل من حرب سكان جزاير بحر الروم الذي فعلوه مع اهل لاسيديمون

ج* ان ذلك للحرب انتها لصالح اهل لاسيديمون واعطوا رئاسة مطلقة علي المملكة اليونانية واستقاموا مستولين عليها الي غاية حرب كنيدوس قبل ميلاد المسيح بثلاثماية واربع وتسعين سنة. وفي ذلك الحرب عدوا قوتهم المشهورة في البحر لما ضربهم كونون قبطان باشي عمارة اتينا. ثم ان اهل صيارتا انكسروا في حرب لوكترا من قوم اتينا وثيب. وفي سنة ثلاثماية واحدي وسبعين قبل ميلاد المسيح بطلت قوتهم وحركتهم بالكلية التي كانت متمكنة في البر* وفي سنة ثلاثماية وثلاث وستين فعلوا حربا في منتينيا وانكسروا ايضا فيه كسرة عظيمة

س* متي الزموا المقدونيون اهل صيارتا ان يخضعوا لهم

ج* قبل ميلاد المسيح بثلاثماية وثمان وثمانين سنة

لما اختضعت لهم اقسام اخره من المملكة اليونانية
فهم حالا اقتدوا بفعلهم * وبعد حرب ايسوس
الذي حدث قبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة انعتقوا
من حكمهم واستقاموا مالكين حريتهم الي سنة
ماية واحدي وتسعين قبل ميلاد المسيح لما التزموا
ان يكتبوا ميثاق الصلح مع اهل اخايا وبعد ذلك
حاربوهم الرومانيون وتملكوا عليهم واستقاموا تحت
حكمهم الي ان ظهر ال عثمان وامتلك البلاد
الشرقية كلها

للجزو الثلاثون

في تواريخ مملكة ماقدونيا

س* من هو الذي اوجد مملكة ماقدونيا

ج* كارانوس واحد من سكان اركوس في مملكة
الروم وذلك كان قبل ميلاد المسيح نحو ثمانماية سنة
وفي وقت انتشارها كانت بايسة وجزئية واستقامت
علي تلك الحالة الي ان تسلط عليها فيلبس الذي
صنع حربا مع اقسام عديدة من مملكة الروم
وخضعها وادخلها تحت حكمه والنرم اهلها ان يعردوا
له للجزية وبعد ذلك خان به ياوسانيوس احد قواده
وقتلته

س* من خلفه بعد ماته

ج* ابنه اسكندر والمذكور تعظم جدا وبعد ذلك ودعي اسمه اسكندر الكبير (والشرقيون يلقبونه بهذا الاسم اي اسكندر ذو القرنين) وبعد ما تملك عشرين سنة شرع في حرب وجهز جيوشا عديدة وقصد بلاد العجم مع خمسة الاف خيال وثلاثين الف قراب^١ ولما دخل اراضيهم ضربهم وجعلهم يفرون من امامه حتي نهر كرانيكوس^٢ مع ان عساكر العجم كانت ثلث مرات اكثر من عساكره وضبط منهم بلادا عديدة حتي وصلت غلبته الي مدينة ايسوس الكائنة في سيليسيا وهناك تلاقا مع داريوس الملك ومعه جيش غفير نحو اربعمائة الف رجل محارب فقاتله وسحق عساكره وفي تلك الواقعة مسك عشيرته كلهم احيا ما عدا اسرا الملك س* هل ان داريوس الملك الفارسي صنع ايضا حربا مع اسكندر الملك اليوناني

ج* بعد ان انطلق اسكندر وفتح صور واورشليم ومصر وبنا مدينة الاسكندرية رجع مرة ثانية الي صور وهناك تلاقا مع داريوس في قرية كواكاميلا فحاربة وصارت وقعة عظيمة وبها قتل داريوس المذكور* وبعد موته انطلق اسكندر الي بابل^٣ وهناك

(١) قراب هو جندي ماشي علي رجليه

(٢) نهر كرانيكوس هو في براكترك ومخلطه في بحر مرمرة

(٣) بابل تدعي الان اسكي بغداد اعني بغداد القديمة

مات وكان وفاته قبل ميلاد المسيح بثلاثماية
وثلاث وعشرين سنة

س* من هو الذي تخلف اسكندر الملك
ج* اسكندر خلف ابنين احدهما كان يدعي
هيراكولس والثاني اسكندر ولما قتل الاثنان تفرقت
المملكة وتقسمت ما بين روسا عساكره وهذا الافتراق
صار سبب حرب طويل ما بين الروسا المتقدم ذكرهم
واستقام ذلك للحرب نحو عشرين سنة واخيرا تقسمت
المملكة فيما بين الروسا الكبار وهم ثولي وسيلوقوس
وليسيا قوس وكاساندر

س* اي واحد من هؤلاء الروسا ربح مملكة
ماقدونيا

ج* كاساندر وبعد مائة حصلت منازعة باهظة
بين ابنيه انتيباتر واسكندر واستقامت مشتغلة
حتي مات الاثنان وبعد موتها خلفها ديمتريوس*
ثم في سنة مائتين وسبع وثمانين قبل ميلاد المسيح
قام بيروس ملك ابيروس وملك هذه المملكة
وبعده بسنتين ملكها ملك تراسيا* وفي سنة
مائتين واحدي وثمانين تملك عليها سيلوقوس
نيقانور. وبعده بسنة واحدة تملك عليها ثولي
هيراونوس وفي سنة مائتين واحدي وعشرين
تملك عليها فيلبس الرابع

س* ماذا حدث في مدة حكم فيلبس الرابع
 ج* في سنة مائتين وأربع عشرة قبل ميلاد المسيح
 صنع حربا مع الرومانيين وذلك لاجل انه هجم
 علي بلاد الليريكوم^١ وامتلكها كلها وبعد حرب
 منتينيا ارتفعت الخصومات وعملوا صلحا مع بعضهم
 وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمائتين وسبع سنين.
 وبعد ذلك بسبع سنين فتح حربا ايضا علي المملكة
 الرومانية وفي قتال سينوسيفالي انكسر وعدمت
 قوته بالكلية ولجل عظم ضعفه وارتعابه منهم
 ذل نفسه لهم وتوسل اليهم ان يعملوا معه صلحا
 وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمائة وست وتسعين
 سنة. ثم ان الرومانيين ضبطوا تلك البلاد قاطبة
 في ذلك العصر و اضافوها علي المملكة الرومانية
 وبعد اضمحلال سلطنتهم وانفلاك قوتهم استملك
 عليها ال عثمان زمانا طويلا

الجزء الحادي والثلاثون

في تواريخ بلاد تراسيا

س* ما هي التحف المنزورة في تواريخ تراسيا
 ج* ان هذه البلاد كانت مفترقة من بعضها في

(^١) بلاد الليريكوم مستحكمة في الناحية الشرقية من بحر اوندليك
 او فينيديا

الزمان القديم وكانت تشتمل علي اجزا عديدة معتوقة
من حكم الملوك . واستقامت علي هذه الحالة الي
سنة ثلاثماية واربع وخمسين قبل ميلاد المسيح لما
حاربها فيلبس الماقدوني وتسلط عليها وما زالوا
الماقدونيون خاضعينها الي ان اعتزوا الرومانيون
واخذوها منهم

س * متي انتقلت كرسي السلطنة

ج * في سنة ثلاثماية وتسع وعشرين مسيحية
ارتاي قسطنطين الملك الروماني ونقل كرسي السلطنة
من رومية الي بيزانتيوم مدينة كاينة في تلك
المملكة التي تدعي الان القسطنطينية * وبعد
ذلك بستين سنة انقسم العالم كله ما بين فالنس
وقالينتينيان . فالواحد منها خسته مملكة الشرق الي
حدود القسطنطينية والثاني خسته مملكة الغرب
الي حدود رومية

س * ماذا نتج من انقسام المملكة

ج * ان الكوثيين تخاصموا معهم واستقامت تلك
الخصومة ما بينهم سنيين عديدة . واخيرا غلبوا لما
اتي عليهم ثاودوسيوس الشجاع وحاربهم وتملك
عليهم . وفي بدء الدهر السابع شرعوا العرب في
الغزواتوا الي تلك الاقطار وحاصروها وملكوا اقسامها
عديدة من تلك المملكة

س* متي ملك ال عثمان هذه المملكة
 ج* في سنة الف واربع وسبعين مسيحية . وملك
 ايضا معها مملكة ايكونيوم . وفي سنة الف وثلاثماية
 وست مسيحية تعالي السلطان مراد الاول وملك اكثر بلاد
 تراسيا وجعل مدينة ادرنا كرسي السلطنة وفي
 سنة الف واربعماية وثلاث وخمسين قام السلطان
 محمد الثاني علي القسطنطينية وحاربها وبعد
 اخذه اياها نهبها واخذ منها اموالا شتي
 س* ماذا فعل السلطان محمد الفاتح بعد ما
 ملك القسطنطينية واستوطن فيها

ج* اعطي للروم اجازة مطلقة بان يمارسوا قوانينهم
 الكنايسية وان يقرؤا في ديانتهم جهرا بلا فزع وفي
 مدة حكمه جمع جيوشا غفيرة وصنع حربا طويلا مع
 اهل هونكاري ووسع مملكته جدا

س* ماذا ذكر عن السلطان سليمان الثاني
 ج* ان السلطان سليمان الثاني كان صاحب عزة
 عظيمة وله شهرة فايقة علي كل سلاطين ال عثمان
 والمذكور صنع حربا مع اهل جزيرة رودس وظفر
 بهم وتملك عليهم وملك ايضا قسما واسعا من مملكة
 هونكاري¹ وغلب العجم مرارا عديدة وصاري عسكرة

¹ هونكاري هي مملكة مشهورة في اوربا والان هي رعية
 سلطان اوستريا

بربروسا حاصر اوبيكا وضيق عليهم ولما زحمتهم جدا
قاموا سكان القسم الواسع منها وسلموا له بلادهم

الجزء الثاني والثلاثون

في تواريخ بلاد ابيروس

س* متي ذكر عن بلاد ابيروس في التواريخ القديمة
ج* ان تواريخ ابيروس^١ اشرعوا يخبرون عنها الاقدمون
في مدة حكم ييرهوس الملك بن اخيلس الذي
اعطي النصر في خراب تروي^٢ وقد قام بعد هذا
ملك ثاني يدعي ايضا ييرهوس والمذكور كان مشهورا
اكثر من ساير ملوك اليونانيين

س* ما هو الشي الموصوف الذي نقل عن حكم
هذا الملك

ج* في ابتدا تسلطه كان منكوس الحظ جدا ولاجل
نحسه قام عليه ناوثولمي وخلعه وظيفته وطرده
من مملكته . والمذكور جعل هروبه الي ارض مصر
وهناك زال عنه النحس وتزوج انتيكونا ابنة ملك
مصر ولما امتلك مرامه وتزوج ابنة الملك فلح وقتين

(١) ابيروس واتوليا هما ولايتان قديمتان كاينتان في برالروم
(٢) تروي هي مدينة كاينة في بر الانضول والمذكورة كانت
مشهورة بعلم الشعر في الزمان القديم وشعرها تفوق شعرا
المسكونة كلها.

وطلب ان يجلس علي كرسي مملكته الاصلية . وفي ذلك الزمان حصلت له منازعات باهظة مع خلفا اسكندر الكبير . اما هو فغلبهم وظفر بهم لاسيما انه ربح كرسي ماقدونيا مرتين وبعد ذلك التزم ان يهجرها

س* ماذا فعل پيرهوس مع الرومانيين
ج* ان پيرهوس قصد السفر الي تارينتوم فجهز عمارته وانطلق اليها وكان وصوله هناك في سنة مايتين وثمانين قبل ميلاد المسيح . وحصلت له من ذلك فائدة وكسب اموالا شتي لكنه اخيرا تعرض ان يترك ايطاليا ويذهب الي جزيرة سيسيليا ويصلح احوالها وبعد ذلك بست سنين رجع ايضا الي مدينة تارينتوم ومعه رجال محاربة نحو ثمانين الفا * وهناك هجموا عليه الرومانيون نحو عشرين الف نفس فضربوه وجعلوه يهرب من امامهم وفيما هوساير في شوارع اركوس كمنت له امرأة وضربتة جا اجرة (اوطوبة) وقتلته وذلك كان لما اراد ان يخضع اليونانيين قبل ميلاد المسيح بسبعماية واحدي وسبعين سنة

س* ما هي اخبار ابيروس المتاخرة
ج* بعد موت پيرهوس بثلاثين سنة خلصوا اهل ابيروس من نير الرومانيين واقاموا لهم جمهورا

وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمائة وست واربعين
سنة. ولما انتحلت قوتهم بالكلية تملك ميخايل
انجلو وصار رئيسا عليها في سنة الف ومائتين واربع
مسيحية. وفي سنة الف واربعماية وست وستين
امتلكها ال عثمان و اضافها علي مملكته والان تدعي
البانيا

الجزو الثالث والثلاثون

في تواريخ بلاد ايتوليا

س* ماذا يخبر عن ايتوليا في التواريخ القديمة
ج* ان في اشتهار الملوك وضبط الممالك في الزمان
القديم كانت هذه المملكة معتوقة لم يتسلط عليها
احد الي غاية سنة ثلاثماية وثمان وثلاثين قبل
ميلاد المسيح لما امتلكها ملك ماقدونيا وجعلها تدفع
لله الجزية* ولما تملك اسكندر الكبير ارتفع النير من
علي ارقابهم بالكلية. وبعد ذلك جلبوا عليهم حربا
مهولا لما غزوا علي بلاد مسينا. وفي ذلك الحرب
قام فيليبس ملك ماقدونيا ودخل ايتوليا واخربها ولجأ
اهلها رغما عن ارادتهم ان يخضعوا له ثم انهم تضرعوا
اليه وسالوه ان يعطيهم راية الامان
س* هل ان اهل ايتوليا حرضوا غضب فيليبس
مرة ثانية

ج* ان اهل ايتوليا اتفقوا مع الرومانيين وتعاهدوا معهم . وفي سنة مايتين وخمس قبل ميلاد المسيح قتلهم عليهم فيلبس والزمهم ان يعملوا صلحا وقبل ميلاد المسيح بمائة واثنتي وتسعين سنة اعانوا ملك سوريا اذ كان يحارب الرومانيين وهناك قويت عليهم الاعداء وضربوهم ضربة مهولة واستأسروهم واستقاموا تحت رق عبوديتهم الي غاية سنة الف ومايتين واربع مسيحية اذ قام ميخايل انجلو وملك تلك البلاد وازادها علي مملكة ابيروس

الجزء الرابع والثلاثون

في تواريخ بلاد اخايا

س* متي ذكر عن اخايا في التواريخ القديمة ج* قبل ميلاد المسيح بمائتين وثمانين سنة . وفي ذلك العصر اتحدوا اهلها مع اقسام عديدة من المملكة اليونانية وتعاهدوا معهم والذي ادوجهم الي ذلك هو حتي انهم يحفظون حريتهم ويلزمونها ويعصموا البلاد القديمة من المملكة المذكورة . وقبل هذه المادة كانوا اهل اخايا ضايعين الاسم ولا كانت بلادهم موصوفة ولما فعلوا ذلك الاتفاق ومالوا الي الحرية اشتهر وقتئذ اسمهم وتعرف جدا س* ماذا نتج من هذا الاتفاق

ج* ان اهل صيارتا والبلاد المجاورة لهم اغتاروا
 منهم واشتعلت حميتهم فيهم نظرا لاستعلي قوتهم
 فقاموا عليهم وحاربوهم وفي انتهي هذا الحرب
 انتصروا اهل اخايا علي الاعداء وظفروا بهم. وبعد
 ذلك الزمواهم ان يتحالفوا معهم ويكتبوا لهم سجل
 الصلح ولهذا الداعي اتحدت سبعة مناصب من
 الجزاير ودخلت تحت حكم مدبر واحد وفي حرب الماقد
 ونين الثالث قاموا اهل اخايا وعضدوا الرومانيين
 وانتصروا علي اهل صيارتا في حرب بيدنا
 س* كيف مكروا الرومانيون باهل اخايا وتملكوا
 عليهم

ج* بعد ما انتهي حرب بيدنا ارسلوا اهل اخايا الف
 رجل شريف من قبلهم ليعلموهم في حسن المعروف
 الذي فعلوه معهم وليظهروا لهم محبتهم وغيوتهم
 وجهادهم الذي جاهدوه في الحرب. اما الرومانيون
 فغدروا بهم وقبضوهم واستأسروهم * وهذا الفعل
 الشنيع اغاظ اهل اخايا وحرضهم وجعلهم ان
 يقوموا علي الرومانيين ويحاربوهم. وبعد ما تملكوا
 الرومانيون علي اهل قورنشية في سنة مائة وست
 واربعين مسيحية استعدلوا علي مملكة الروم وتملكوا
 عليها كلها وفي سنة الف وسبعماية وخمس عشرة
 حاربها ال عثمان وفتحها وملك عليها والان هي
 لازمة حريتها

الجزء الخامس والثلاثون

في توارينج مملكة صيانيا

س* ماذا كان اصل سكان مملكة صيانيا
ج* انهم من السلتيون الامة الكالتيكية . والمذكورون
اتوا الي هذه البلاد وسكنوها قبل ميلاد المسيح
بالف وسبعماية سنة . وبعد ذلك بالف ومائة
سنة عبروا عليها اهل قرطاجنة وملكوا منها قسمها
واسعا جدا وتروس عليها ثلاثة وزرا وهم حامل كار
واسدربال وهني بال . وفي سنة مائتين وخمس
قبل ميلاد المسيح اتوا الرومانيون اليها وضربوا شعب
قرطاجنة واخرجوهم منها بالكلية
س* متى استملكوا الرومانيون علي مملكة
صيانيا جيدا

ج* ان جزيرة صيانيا المتصلة بالبر امتلكوها كلها
الرومانيون بامر اوغسطس قيصر ملكهم وذلك كان
قبل ميلاد المسيح بخمس وعشرين سنة
س كم مقدار من الزمان استقاموا الرومانيون
في مملكة صيانيا

ج* نحو ستماية سنة والذين اخرجوهم منها هم
الفنداليون الذين حاربوهم وكسروهم * وفي سنة
اربعمائة وسبع وسبعين اتوا اليها القيسيكيوثيون

وتسلطوا عليها * وبعد ذلك عبروا عليها العرب
من افريقية وتملكوا عليها ما عدا الناحية الشمالية
من استوريا وبسكي ومهدوا مملكة كوردوفا التي كان
يحكم فيها سابقا ضابط ودعوا اسم مديرتها خليفة
كوردوفا

س * هل ان الاصديانوليين استقاموا ثابتين في
ديانتهم المسيحية

ج * ان اناس البلاد التي تسلطوا عليها العرب
جحدوا ديانتهم واعتقدوا بديانة العرب وتمسكوا بها
واما اناس القسمين الكائنين في الناحية الشمالية فثبتوا
في ديانتهم المسيحية ولا عرجوا عنها . وفي الازمنة
القديمة كان يوجد في كوردوفا مدرسة عظيمة مشهورة
بالعلوم والفنون الرفيعة وكانوا يقصدونها من جميع
اقطار المسكونة حتي يتلقنوا فيها علومها . وبعد
ما امالوا روسا العرب الي الانخلاع والانشرحات
تفرقت المملكة من بعضها الي اقسام عديدة
صغيرة * والاقسام الاصلية كانت هذه توليد ووكوردوفا
وقالينتيا وسيدشيللا

س * متي خرجوا العرب من مملكة صديانيا

ج * في سنة الف واربعماية واثنين وتسعين
مسيحية في مدة حكم فرديناندو وعيسي بيللا . وفي
ذلك العصر بعد خروج العرب من تلك المملكة

اقسام عديدة من المملكة المذكورة اتحدت
مع بعضها واختضعت لملك واحد، وفي ذلك الاوان
عينه كريستوفورس كولومبس كشف اميريكيا
باغاثة الملكة عيسى بيلا * وفي مدة حكم كارلوس
الامين تعظمت المملكة الاصبانيولية وارتفع شأنها
جدا وجلالها شرق علي كل الممالك، ولاجل علو
سعدته اضيفت المملكة النمساوية علي مملكته وذلك
كان بواسطة فيلبس الثاني الذي تزوج مريم ملكة
الانكليز

س * اي شي ادخل الفتنة والاضطرابات بين
هذه الامة

ج * اختلاف الديانات لان فيلبس الملك قلق
المملكة لعظم حميته وغيرته نحو ديانة الكنيسة الرومانية
وسجسها باستقصاه عن هذا الامر، وماعدا الذين
اهانهم وعذبهم في انواع العذابات والحبوس المدمومة
اخرج اعلاما عديدة في قتل الذين لا يومنون حسب
الكنيسة الرومانية المتقدم ذكرها، ففي مدة اربع سنين
عطي فتوات في حرق ستة الاف رجل لاسيما ان
الاصبانيولين كانوا يضادون الانكليز من قبل
الديانة وصنعوا معهم حروبا خفيفة وفي احدي تلك
الحروب عدم لهم جيش وافر وعمارة عظيمة وانسحقوا
سحقه مهولة

س* اي شي فعل بونا يارته في مملكة صيانيا
 ج* في سنة الف وثمانماية ارسل جيوشا ووطدها
 هناك مكرًا حتي يملك منهم المملكة. ولما نال مرامه
 وقويت يده علي اهل صيانيا التزم وقتين الملك
 ضرورة ان يترك كرسي السلطنة ويعزل نفسه*
 ثم ان بونا يارته ملك المملكة كلها وكلل اخاه يوسف
 ملكا عليها* فلما راوا الانكليز هذا الامر جهزوا حالا
 جيشا وارسلوه مع الجنرال مورليعينوا الاصبانيولين
 الذين اجتهدوا في وصول بونا بارتة ان يفكوا
 مدينة كورونا من ايادي الاعداء وفي ذلك
 اليوم الواقع في اربع من شهر كانون الاول قتلت
 خلائق كثيرة العدد وكان يوما مهولا* وفي سنة
 ثمانماية وتسع مسيحية في اليوم الثاني والعشرين
 من شهر نيسان تقعد بالجردة ارثور ويلسلي بيك
 الذي هو الان ديوك ويلنكطون وصار جنرال علي ساير
 الجنود المحاربة وبعد ما سار وحارب الاصبانيولين
 مرارا متواترة اخيرا ظفر بهم وغلبهم فلما راوا
 الاعداء ما لهم قدرة ولا طاقة علي مصادمته التزموا
 وقتين ان يخلوا المملكة ويفروا منها هاربين* وفي
 سنة الف وثمانماية واربع عشرة مسيحية رجع الملك
 دينانديك السابع الي صيانيا وجلس علي كرسي
 مملكته

الجزء السادس والثلاثون

في تواريخ جزيرة سيسيليا

س * ماذا كانت تدعى سيسيليا في السنين القديمة
ج * كانت تدعى سيكانيا وسيسيليا وتريناكريا
وتيكويترا * وفي الدهر الرابع بعد انتشي شعب
سيكولي في هذه الجزيرة قصد ارخاسيس الملك
اليوناني وعمر مدينة سيراكوسا * فالحرب الكبير الذي
فعلوه اهل سيراكوسا مع جمهوراتينا كان قبل ميلاد
المسيح باربعماية وثلاث عشرة سنة وفي ذلك الحرب
اظهروا شجاعتهم اكثر من ساير ملوك الارض
س * متى هجموا الرومانيون علي سيراكوسا
وامتلكوها

ج * قبل ميلاد المسيح بمايتين واربع عشرة سنة *
وكان قد حكم قبل ذلك علي سيراكوسا نسل عديم
الشفقة كلي الشقاوة واعظمهم كانا ديونوسيوس
واكاتوكلس وهذان الرجلان كانا معروفين عند
الكل ومشهورين بقبائحها وافعالها السخية فقط
س * هل فالحوا الرومانيون في هذه المادة

ج * ارخميدس المشهور سحق كل المحاصرين
بالالات التي اصطنعها وكادهم كيدة عظيمة * ولكن
بعد ثلث سنين سلمت المدينة للرومانيين مكرا

والجزيرة باجمعها طاعت لهم واضيفت علي المملكة
الرومانية وذلك كان قبل ميلاد المسيح بمائتين وعشر
سنين . ثم انها استقامت تحت حكمهم الي
سنة اربعماية وست وسبعين مسيحية لما حاربها
جنسيريك وجعلها تحت حكم مملكة ايطاليا
س * كم مقدار من الزمان استقامت هذه الجزيرة
تحت حكم ملك ايطاليا

ج * من ذلك الزمان الي سنة خمماية وثلاث
وخمسين مسيحية لما ارسل اليها نرسييس الملك
وامتلكها و اضافها علي مملكة القسطنطينية وبعد
ذلك امتلكوها منه العرب في سنة ثمانية وسبع
وعشرين مسيحية * وفي سنة الف واثنني وسبعين
اتوا النورمانيون علي العرب وضربوهم ضربة
مهولة واخرجوهم منها حالا وجعلوا واحدا منهم
حاكما عليها * وفي سنة الف ومائة وثلاثين
تسلط عليها روجر الثاني وصار ملكا عليها
وهذا اول ملوكها * وبعد ذلك اتوا الاصبانيوليون
وامتلكوها واستقاموا مستولين عليها نحو ثلاثماية سنة
س * لمن سلموها الاصبانيوليون بعد ذلك

ج * سلموها لسلطان اوستريا والمذكور حكم
عليها مقدار خمسين سنة * وبعد ذلك رجعوا
الاصبانيوليون واخذوها وتملكوا عليها تحت امر دون

كارلوس ملكهم * واستقامت تحت امرهم مدة
طويلة * فالان هي تحت حكم ملك نابولي

الجزء السابع والثلاثون

في تواريخ مملكة نابولي

س * من كان يسكن مملكة نابولي في صباء الدولة
الرومانية

ج * الكمپانيون والمذكورون تسلطوا عليهم قبائل
عديدة اولا الرومانيون هجموا عليهم وذلّوهم وحكموا
عليهم في سنة ثلاثماية وتسع وثلاثين قبل ميلاد المسيح .
ثانيا السمنيتيون استعبدوهم في سنة مائتين
وتسعين قبل ميلاد المسيح * ثلثا التريتنتيون تملكوا
عليهم في سنة مائتين واثنين وسبعين . وبعد تلك
الحروب التي حصلت في نفس المملكة الرومانية
اجتهد نرسيس ملك القسطنطينية وارسل وملك
نابولي المذكورة وذلك كان في سنة ثلاثماية وثلث
وخسين مسيحية . وبعد ذلك تملكوا عليها ملوك
راقينا المعزولون باسم ديوك . واما دياكة بنيقينتوم^١
فقام منها رجل بطل وملك عليها وامتد حكمه
جدا حتي انه امتلك اخيرا مملكة ايطاليا كلها

(^١) بنيقينتوم تدعي الان بنيفينقروهي جزو صغير من مملكة
نابولي وفيها مدينة عظيمة تدعي ايضا بهذا الاسم

س* من هو الذي حارب هذه المملكة في الدهر التاسع وتملك عليها

ج* بعض من قبائل العرب والمذكورون اتوا من الناحية الغربية من افريقية وخرجوا علي مملكة ايطاليا وتملكوا علي قسم واسع منها . وفي سنة الف وتسع وعشرين قاموا النورمانيون وضربوا العرب ضربة عظيمة واخرجوهم منها وتملكوا هم ذاتهم عليها . وبعد ذلك بزمان حصلت منازعة باهضة في نفس المملكة عينها نظرا لاستولي كرسي الملك ولما كانوا زايطين بذلك الامر اتاهم كارلوس ديوك انجو في سنة الف ومايتين وست وستين مسيحية ودخل المملكة وتكلم ملكا علي نابولي^١ وسيسيليا^٢

س* متي استولوا الاصپانيوليون علي هذه المملكة
ج* بعد ما قاست حروبا مريعة اولامع الفرنسيين ثم مع النمساويين اخيرا اتوا اليها الاصپانيوليون في

(^١) نابولي هي مملكة مشهورة كاينة في الناحية الجنوبية من مملكة ايطاليا وتحت سلطنتها مدينة نابولي وقد تسمت باسم المملكة* وهذه المدينة هي عظيمة جدا ومتسعة تسكنها خلائق نحو اربعماية الف نفس

(^٢) سيسيليا وتدعي ايضا اسقليا وهي جزيرة مقابلة لمملكة نابولي وقد اتحدت من مدة سنين مع مملكة نابولي وادت الطاعة لملك نابولي المشار اليه واستقامت تحت حكمه حتي هذه الساعة

سنة الف وسبعماية وثمان وثلاثين مسيحية
وامتلكوها بارتباط الكلام مع اهل قينا واستقاموا
متملكين عليها الي غاية سنة الف وثمانماية وست
مسيحية وقتما اغتاز بوناپارته من فرديناندو
اذ اشترك وادخل نفسه في العقود التي عقدت
علي الجمهور الفرنسي ولاجل ان بوناپارته وثر
ان يوقف حالة ارسل اخاه يوسف عاجلا مع جيش
غفير وضبط منه المملكة وتكلل ملكا عليها. وبعد
ذلك بسنتين عزله بوناپارته المشار اليه واجلس
في مكانه صهره مرات وكان وقوع ذلك في سنة
الف وثمانماية وثمان مسيحية

الجزء الثامن والثلاثون

في تواريخ بلاد اومبريا

س* ما هي الاتفاقات الاصلية التي ذكرت في
تواريخ بلاد اومبريا¹

ج* ان بلاد اومبريا كانت معمورة منذ سنين
كثيرة وفي سنة مايتين وتسع قبل ميلاد السيد
المسيح حاربوها الرومانيون وتسلبوا عليها. وبعد

⁽¹⁾ اومبريا هي جزو من ايطاليا وبينها وبين توسقانا تيبروفي
الازمنة القديمة كانت تدعى بهذا الاسم * وعن مدة بعض
سنين دعيت باسم اخراي سبوليتو فالان اسمها المشهور اوربينو

ما انتزع حكمهم واضمحل تسلط عليها ديوك ودعي
باسم ديوك سيوليتو. وفي اختتام الدهر التاسع
تمزقت هذه المملكة وخربت نظرا للحروب التي
حاربهم بها ديوك فيريولي لاجل سلطنة مملكة ايطاليا
وفي الدهر السادس عشر تملكوا عليها الياپاوات
وداموا متسلطين عليها الي سنة الف وثمانماية
وتسع وقتما امثلها بوناپارته منهم و اضافها علي
مملكة فرانسا. فالان رجعت مرة اخري وخضعت
للياپاوات

الجزو التاسع والثلاثون

في توارينخ مملكة توسقانا

س* من كان يسكن مملكة توسقانا في الزمان القديم
ج* الاتروپانيون الذين كانوا متسلطين علي
مملكة ايطاليا والمذكورون عملوا حروبا طويلة مع
الرومانيين قبل ميلاد المسيح بثلاثماية سنة * ولكن
بعد ما انتصروا عليهم الرومانيون اخذوا مدينتهم
فيهم وجعلوهم تحت حكم ملكهم كاميلوس واستقاموا
متعبدين للرومانيين المذكورين الي ان تلاشى
جيراوتهم وبعد ذلك تسلطوا عليهم اللومبارديون
وجعلوهم يدفعون لهم الجزية
س* متي انعتقت هذه المملكة من يد اللومبارديين

ج* في سنة سبعماية واربع وسبعين مسيحية
والذي عتقها هو كارلوس الكبير والمذكور ضرب
الومباردين وحكم عليهم ونصب من قبله ديوكا
ان يحكم في توسقانا وبعد ذلك اخذت هذه المملكة
حريتها . وفي تلك الايام قام رجل تقي يدعي
بونيفاس والمذكور عمل ترتيبا مناسبا واختار من
نفس المملكة ديوكا وبيك وصممها فيها وضم
ايضا معها مودينا ومنتوا ومدن اخرة وجعلها كلها
مملكة واحدة . وبعد ذلك قامت قبيلة مديسيس
باسم جمهور فلورينزا وتسلطت علي هذه البلاد
من سنة الف واربعماية وثمان وعشرين الي سنة
الف وخسمماية وتسع وستين مسيحية لما قام قزمان
مديسيس الكبير وصار ديوكا كبيرا علي توسقانا
س* من كان اخر قبيلة مديسيس

ج* كاستون والمذكورات في سنة الف وسبعماية
وسبع وثلاثين مسيحية من غير ذرية * ثم ان هذه
المملكة تحولت للامبراطور فرنسيس الاول واستقامت
تحت حكم سلاطين مملكة اوستريا الي ان قاموا
الفرنساويون وعملوا تلك الحروب المهولة * ولما امتلهم
بونايازته وراهم يتعرجون وانهم غيروا انواع حكمهم
مرارا عديدة جعل اخته اليزا ان تكون ملكة
عليهم . والان هم تحت حكم البيك فرديناندو
احد من اعيان اوستريا

للجزو الرابعون

في توارينخ مملكة جنوا

س* ماذا كانت تدعي جنوا^١ في الازمنة القديمة

ج* كانت تدعي ليكوريا

س* هل تسلطوا عليها الرومانيون

ج* ان الملك نرسيس حاصر مدينة جنوا وفتحها

في سنة خمسمائة وثلث وخمسين مسيحية واستقامت

تحت تصرفه مدة طويلة* وفي سنة ستماية واحدي

واربعين هجموا عليها اللومبارديون وامتلكوها*

لكنها اخيرا دخلت تحت حكم كارلوس الكبير ملك

فرانسا وخدمت له الطاعة وذلك كان في سنة

سبعماية واربع وسبعين مسيحية

س* متي حصلوا اهل جنوا علي حريتهم وماذا

حصل لهم قبل ذلك الامر

ج* في سنة تسعمماية وثلث وخمسين مسيحية

كثرت صعوباتهم وازداد قلقهم وتراكمت عليهم

المصايب نظرا لسو الاحكام* ومن ذلك الداعي

ضعفوا جدا وانتحلت قوتهم حتي انهم التزموا ضرورة

ان يلقوا انفسهم تحت حماية ديوك ميلان واستقاموا

عاصيين علي الجمهور الفرنسي وجاحدين الطاعة

(١) جنوا هي مملكة عظيمة مشهورة في شمال ايطاليا

لهم . وبما ان ديوك ميلان حماهم من الفرنسيين
 تملك عليهم رويدا رويدا واخيرا صاروا رعيته واستقاموا
 خاضعين له الي ان قام بينهم رجل بطل ذو
 شجاعة مشهودا له في القوة والفراسة يدعي اندراوس
 دوريا والمذكور انتصب وتصدر قدام اهل بلاده
 وضرب المتملكين عليهم واخرجهم من ارضه وحصل
 الحرية لبني جنسه . واقام وقتين جمهورا لاصلاح احوال
 البلاد وصنع ترتيبا حسب غايتهم *
 س* متي اضيفت هذه البلاد علي المملكة
 الفرنسية

ج* ان هذه البلاد استقامت مدة طويلة في غاية
 الاطمان حتي صار حرب الفرنسيين في سنة
 الف وسبعماية وسبع وتسعين مسيحية * وفي ذلك
 الوقت انتسخ حكمهم وانتزع . وبعده اقاموا جمهورا
 اخرا جديدا تحت اسم جمهور ليكوريان وفي سنة
 الف وثمانماية وخمس مسيحية افكر عنها بوناپارته
 وقال انه واجب علي هذه البلاد ان تضاف علي
 المملكة الفرنسية وكان كذلك

للجزو الحادي والاربعون

في توارينج مملكة فينيسيا او اوناديك

س* متي اشتهر جمهور فينيسيا وصار معلوما

ج* في مدة الدهر التاسع . وقبل ذلك كانوا تحت حكم الرومانيين مدة طويلة* واما في سنة الف واربع وثمانين ارتاء الكسيوس ملك القسطنطينية وثبت جمهور استريا^١ ودلماتيا^٢ وكرواتيا^٣ الذين هو ذاته حاربهم وظفر بهم

س* متي اجتهدوا اهل فينيسيا ووسعوا مملكتهم ج* في سنة الف واربعمائة وخمس مسيحية لما قاموا وحاربوا اهل فارانو وبادوا وتملكوا عليهم مع بعض بلاد من مملكة ايطاليا . وبعد موت يعقوب ملك ايروس امتلكوا تلك الجزيرة وتصرفوا بها . وايضا بعد جملة سنين اتسع متجرهم جدا نظرا لوجودهم الطريق المودي الي هند الشرق ثم انهم اخذوا قسما باهظا من متجر تلك البلاد س* ماذا نتج من حروبهم التي فعلوها مع ال عثمان

(^١) استريا هي جزيرة متصلة في بر ايطاليا ومستحكمة في الناحية الشمالية من بحر ادرياتيك* وفي الزمان القديم كانت هذه البلاد قسم من الليريكوم وكانت قد اختضعت للرومانيين فيما بين حربي بونيك

(^٢) دلماتيا هي جزو من قسم اوروبا ومستحكمة فيما بين شرقي بحر ادرياتيك وشماله والان هي تحت حكم سلطان اوستريا (^٣) كرواتيا هي جزو من قسم اوروبا ومستحكمة في جنوب هونكاري والان هي تحت حكم سلطان اوستريا

ج* في سنة الف وخمسمائة واربعين مسيحية
 عدوا كل املاكهم التي كانت لهم في مورا. وفي سنة
 الف وخمسمائة وثلاث وسبعين عدوا جزيرة قبرس
 بجملتها. وبعد ذلك عدوا ايضا جزيرة كريد وجزاير
 عديدة نواحي بر الروم* والمملكة ذاتها امتلكوها
 الفرنسيون بواسطة شعب اوستريا وبعد زمان
 قليل تخلصت منهم ورجعت الي حريتها

للجزء الثاني والاربعون

في تواريخ بلاد مودينا

س* ماذا ذكر في التواريخ القديمة عن بلاد مودينا
 ج* قد ذكر عنها وقيل انها كانت جزوا من
 سيسالدينا* وقيل عنها ايضا ان الرومانيين تملكوا
 عليها قبل ميلاد المسيح بمايتين واثنيتين وعشرين سنة
 وقيل ايضا انه بعد موت كارلوس الكبير استولي عليها
 ازو ملك است وحكم عليها زمانا يسيرا

س* متي حصلوا اهل مودينا علي حريتهم
 ج* في سنة الف واربعمائة واثنيتين وخمسين
 مسيحية وقتها اجتهد فريديك الامبراطور الثالث
 والبابا بولس الثاني وجعلوا اهل مودينا يتحدون مع
 اهل رجيوفارا وروسا عليهم رجلا يدعي بورصو
 وعظموا اسمه ولقبوه باسم ديوك* وفي سنة الف

وخمسماية وسبع وتسعين انفردوا اهل فرارا بعد
ما اتحدوا وخضعوا للباباوات وطاعوا الامرهم * واقسام
اخرة من تلك البلاد دخلت تحت حكم قيصر است
واستقامت علي تلك الحالة الي ان قاموا الفرنساويون
وفرزوها من اوليك المتسلطين عليها وجعلوها
تتحد مع مملكة ايطاليا في سنة الف وثمانماية
وخمس مسيحية

الجزو الثالث والاربعون

في توارينج بلاد منتوا

س * ماذا ذكر في توارينج بلاد منتوا

ج * ان هذه البلاد كانت مجردة في الزمان القديم
في كاليا سيسالبينا قسم من بلاد فرانس * وبعد
ذلك حاصروها الرومانيون وتملكوا عليها في سنة
مايتين واثنتي وعشرين قبل ميلاد السيد المسيح
واستقامت تحت الرومانيين الي ان انفلكوا وانتحلت
قوتهم وبعد ذلك تحولت لسلطين النمسا واختضعت
لهم ودامت تدفع لهم الخراج حتي الدهر الثاني
عشر لما تنازع البابا مع السلاطين لاجل التملك عليها
س * هل ان الباباوات تملكوا عليها بعد تلك
المنازعات

ج * كلا * وفي سنة الف وثلاثماية وتسع وعشرين

مسيحية قام رجل اسمه لويس كونزاكا واصلاح احوال
هذه البلاد وعمل جهده حتي جعل نفسه حاكما
عليها ودعي اسمه قبطان واستقامت تحت حكمه
وحكم نسله الي سنة الف وسبعماية وثمان مسيحية
اذ اضيفت علي مملكة اوستريا * ولما ظهر بوناپارته
شاء ان يفرزها من ملك اوستريا لكنها اخيرا رجعت
ايضا بعد انغلاب بوناپارته المذكور واطيفت علي
مملكة اوستريا واختضعت للامبراطور حتي الان

للجزو الرابع والاربعون

في تواريخ بلاد ميلان

س * لمن كانت بلاد ميلان في الزمان القديم
ج * انها اندرجت سابقا في المملكة الرومانية
واستقامت تحت امرها الي الدهر السادس * وفي
ذلك الدهر عينه جاوا اللومبارديون وضبطوها
وتملكو عليها بامر البونيوس الذي اغتصب مملكة
ايطاليا وتملك عليها * وبعد ذلك قام اوتاريس
الذي اشاع الديانة المسيحية في تلك البلاد وتكلم
ملكا عليها وهذا اول ملوك ميلان * ولما كانوا
الباباوات يحاربون هذه البلاد واحد بعد واحد قصد هم
ان يملكوها اخيرا قام البابا ادريان الاول واستعان
بكارلوس الكبير بان يعضده ويمتلكها له * اما الملك

كارلوس المشار اليه ما كذب خبرا لكنه ارسل
وحاصرها ولما فتحها طمع بها و اضافها علي مملكة
ايطاليا وكان ذلك في سنة سبعماية واحدي وثمانين
مسيحية

س* ما هو سبب تكدير هذه البلاد وانشقاقها
ج* بعد موت كارلوس الكبير حصلت انشقاقات
جسيمة فيما بين ذريته كل واحد منهم كان يريد
ان يملك عليها * ولما كثر السجس واختببت
اعمالها ارسل اوثر الكبير سلطان النمسا وفتحها
واضافها علي مملكته * ثم بعد ذلك قاست هذه
البلاد ازحامات وافرة نظرا للمجادلات الدينية
التي حدثت فيها وكان ذلك في ابتداء الدهر الثالث
عشر * وهذه المجادلات نشأت فتنة باهظة حتي
كادت الدماء تسفك لاجلها وفي ذلك العصر عصيت
بلاد جزيلة من تلك المملكة وخرجت من تحت
حكم السلطان المذكور وحصلت علي حريتها

س* من هو الذي اختار اول ملوك ميلان
ج* يوحنا كاليزو والمذكور اشتراها بثمن من
الامبراطور وينسسلوس في سنة الف وثلثماية وخمس
وتسعين مسيحية وجعل ذاته ديوكا * وتسلب
عليها . وهذه المادة صارت سبب الفتنة والخصومة
بين النمساويين والفرنساويين لكنها اخيرا دخلت

تحت حكم ملك اوستريا وذلك كان في سنة الف
وسبعماية وست مسيحية ودامت تحت حكمه الي
سنة الف وثمانماية وخمس مسيحية لما تكلل بوناپارته
ملكا علي مملكة ايطاليا * ولما انعزل من كرسي
السلطنة التفت اليهامرة اخرة ملك اوستريا وامتلکها
واضافها علي مملكته

للجزو الخامس والاربعون

في تواريخ بلاد پارما

س * متي صارت العادة في پارما انه يتسلط عليها
ديوك ومن هو الذي صار سبب ذلك
ج * ان هذه البلاد كانت رعية ملوك لومباردي
في الازمنة القديمة. وبعد ذلك بزمان تسلطوا
عليها اديكة (جمع ديوك) ميلان * والذي صار سبب
جلوس الديوك فيها هو الپاپا بولس الثالث اذ انه
عقد ابنه بطرس لويس فارس في سنة الف
وخسمماية وخمس واربعين مسيحية وصممه مسلطا
عليها واعطاه هذا الاسم اي اسم ديوك * واستقاموا
مستولين عليها ذرية فارس المذكور من بعده الي
غاية سنة الف وسبعماية واحدي وثلاثين مسيحية
لما قام دون كارلوس وامتلکها منهم * وفي سنة
الف وثمانماية وثمان اضيفت هذه البلاد جميعها
مع پلاسينتيا علي المملكة الفرنسية

للجزو السادس والاربعون

في تواريخ بلاد روماكنا

س* متي ذكرت روماكنا في التواريخ القديمة
ج* في شروع الدهر الخامس لما انتقلت كرسي
السلطنة من رومية الي رافينا التي هي تحت
السلطنة * وبعد ما امتلكوا اللومبارديون واهل
روماكنا وبينتا پوليس والرومانيون والناپوليطنيون
القسم الاكبر من مملكة ايطاليا تملك علي هذه البلاد
الملوك المعزولون من وضايفهم وتصرفوا بها مقدار
مايتين وثلث سنين لما قام ملك لومباردي في
سنة سبعماية وثلث وخمسين مسيحية وحاربها
وجعلها تحت حكمه

س* من هو الذي نقد هذه البلاد من حكم
اللومبارديين

ج* يبين ملك فرانسوا والمذكور الزم استولفوس
ملك لومباردي التزاما كليا بان يرفع يده منها
ويسلمها للياپاوات * اما هو فاستقام ثابتا متهلكا
عليها الي سنة الف وثلثماية وتسع مسيحية لما
قاموا اهل مدن روماكنا ذاتها وقاوموا الملك
وطلبوا حريتهم وبعد ذلك اضيفت علي المملكة
الرومانية في سنة الف وخسمماية وثلثين

للجنز السابع والاربعون
 في تواريخ مملكة البورتوكال
 س * ماذا كانت تدعي مملكة البورتوكال في السنين
 القديمة

ج * لوسيتانيا وكان قد تسلطوا عليها الرومانيون
 وبني سويفي والكوثيون والعرب وهؤلاء جميعهم
 تملكوا عليها واحد بعد واحد * وفي المجادلات التي
 صارت فيما بين الاصبانيولين والعرب تجازي هنري
 الكبير مجازاة عظيمة لاجل جهاده واعانتة لفريق
 الصاري ولجل ذلك نال اسمها عظيما وصار اشرف
 مملكة البورتوكال كلها

س * من هو الذي دعي ملك البورتوكال
 ج * الفونزوا بن هنري الكبير والمذكور ضرب ملوك
 العرب الخمسة وطردهم من تلك الاقطار في
 سنة الف ومائة وتسع وثلاثين مسيحية وخرجهم
 من تلك البلاد واعطي للشعب حريتهم * وبعد
 ذلك تكلل ملكا بواسطة الجنود * وفي سنة الف
 وثلاثمائة وخمس وثمانين تملك يوحنا الاول والمذكور
 نظم المملكة ووسعها جدا * وفي مدة حكمه اكتشف
 راس الرجا الصالح الكاين في قسم افريقية * وفي
 مدة حكم عمانويل الاول تعظم شعب البورتوكال
 واشتهر اسمه جدا

س* متي امتلك ملك صبانيا هذه المملكة

ج* في سنة الف وخمماية وثمانين

س* كيف امتلكها

ج* ان الملا محمد الملك الافريقي اتي الي مملكة
 صبانيا قبل ذلك بمدة قصيرة واستعدل ان يضرب
 الاصبانيولين ويملك بلادهم التي كان يحكم عليها
 سابقا. فاما البورتوكيسيون فاتفقوا مع الملا محمد
 المذكور واعانوه ولما اشتد الحرب بينهم انتصروا
 الاصبانيوليون للوقت عليهم وضربوهم وقتلوا
 اكثرهم وكانت وقعة مهولة ويوما مدموما ومن الجملة
 قتلوا ساير اشراف البورتوكيسيين وما تخلف
 منهم ولا واحد. فلما انفكت كرسي سلطنتهم قام
 وقتيد فيلبس الثاني ملك صبانيا وتزوج ملكتهم
 وحكم علي البلاد كلها* وفي سنة الف وستمائة
 واربعين التزموا الاصبانيوليون ان يرفعوا يدهم
 من المملكة البورتوكيسية اذ قام واحد منهم
 وارث وادعي في ملكه. ولاجل هذه الامور
 استقامت الحروب مدة طويلة ما بين الاصبانيولين
 والبورتوكيسيين وبعد ذلك انتصروا عليهم
 البورتوكيسيون وخلصوا من لومهم وجورهم
 س* ماذا حدث في مملكة البورتوكال في مدة
 حكم يوسف الملك

ج* انه اتفق زلزلة عظيمة مهولة في ليسبون
فمادت بها الابنية واصطفقت الابواب وصرصرت
الشقوق والاشباب وتساقطت الديار العالية
وانهدم جانب كبير من المدينة. وقد نقلوا اهل
الشقة قايلين انه قتل فيها نحو ثلاثماية الف
نفس* وفي سنة الف وثمانماية وثلاث طلبوا
الفرنساويون من البورتوكيسيين ان يمنعوا الانكليز
من دخول مينهم. وبما انهم ما طاعوا لكلامهم صنعوا
معهم حربا* وفي سنة الف وثمانماية وثمان هربت
قبيلة الملك مع عظمائهم واتوا وحلوا في برازيل.
وفي سنة الف وثمانماية وتسع اتوا الانكليز وضربوا
الفرنساويين واخرجوهم من هذه المملكة بالكلية

لجرو الثامن والاربعون

في تواريخ مملكة رومية العظمى

س* اي قسم من اقسام ايطاليا ذكر عنه في
التواريخ القديمة

ج* مملكة رومية وقد قيل ان رومولوس الملك
اسس هذه المدينة قبل ميلاد المسيح بسبعماية
وثلاث وخمسين سنة* فهذا الملك رومولوس اختاره
الشعب الروماني وتكلل ملكا عليهم واستقام مستوليا
نحو ثمان وثلاثين سنة* وفي مدة حكمه نظم البلاد

ونشي الاداب وكان هو من ذوي الالباب وسبب
امتداد المعارف والعلوم بها * وبعد مائة تخلفوه
سبعة ملوك واحد بعد واحد واخرهم التزم ضرورة
ان يتنحي من خلافته ويتنازل من وظيفته * وبعد
ذلك مدة قصيرة تسلط علي هذه المملكة حاكمان
مدة حكمها سنة واحدة ولما يكمل زمان تسلطها
فينعزلان ويتروس عوضها اثنان اخران غيرهما
وهذا للحكم كان يدعي مشورة

س * كيف كانت احوال مملكة ايطاليا في زمان
تسلط الملوك الرومانيين

ج * انها تقسمت الي فرق عديدة وبعد زمان
قليل حاربتها للجيوش الرومانية وفتحتها
س * من ايه شي تكدر صفا مدينة رومية
وانعكس مزاجها

ج * ان خصومة حدثت فيما بين اشراف الشعب
واستقامت علي تلك الحالة مدة طويلة وفي سنة
اربعمائة واربع وتسعين قبل ميلاد السيد المسيح
هجرت العساكر المدينة وانطلقت الي نواحي جبل
افنتين * فلما راي ذلك المجلس فرع ورام ان يعالج
اذية الشعب وجفاهم ورخص لهم بان يختاروا خمسة
رجال يتروسون عليهم وان يحفظوا لهم الحرية
س * متي امتلكوا الفرنسيون مدينة رومية

ج* في سنة ثلاثمائة وتسعين قبل ميلاد المسيح* ولما
نفذ للحرب وامتلكوا المدينة وقعدوا فيها نارا واحرقوها
وما تركوا مكانا من غير حرق سوي كايبتول^١ وبعد
ذلك قام عليهم كاملو ريس للجيوش الرومانية
وحاربهم واخرجهم من المدينة وجعل الشعب
الروماني يحصل علي حريته

س* من كان سبب حرب ترينتو^٢

ج* ان سكان ترينتو اغتاروا جدا من الرومانيين
لما راوا براعتهم وقوتهم فاستنسبوا رايا بان يتفقوا
مع پير هوس ملك ابيروس^٣ ويتحدوا معه فتعاهدوا
للموقت علي هذا الراي وانطبقوا معه . فلما اتي
الملك المذكور في موكب عظيم ومعه جنود عديدة
صعد حتي يحارب الرومانيين فخاب ظنه وما
استطاع ان يفعل انفي شي . ثم انه لما راي ماله قدرة
علي قتالهم ارتدع عنهم والتزم ان يفارق تلك
البلاد ويرجع الي وطنه خائبا* وبعد ما توجه
بايام قليلة قاموا الرومانيون وضربوا السمنيتيين^٤

(^١) كايبتول هو برج عظيم في مدينة رومية ومعمر لكرامة
المشتري وهناك كان مرتب المجلس

(^٢) ترينتو هي مدينة مشهورة في مملكة نابولي في ايطاليا
التي بها انعقد المجمع الترينتيني

(^٣) ابيروس هي مملكة الروم القديمة

(^٤) السمنيتيون هم سكان ايطاليا الاقدمون

وتملكوا عليهم مع اقسام اخرة صغيرة التي عضدت
الترينتيين في زمان الحرب وعلي هذا الاسلوب
تملكوا علي ايطاليا كلها

س* لمن قاوموا بعد ذلك الرومانيون
ج* قاوموا اهل قرطاجنة^١ الذين تعادوا معهم
لاجل انهم عضدوا الترينتيين والمذكورون حاربوهم
الرومانيون ثلاثة حروب وفي الثلاثة انغلبوا وهربوا
من امامهم* اما للحرب الثالث فكان قبل ميلاد
السيد المسيح بماية وست واربعين سنة وكان
صارما جدا واستقام معقودا فيما بينهم الي ان
هدمت قرطاجنة واضمحلت كلها

س* من هو الذي عظم المملكة الرومانية ورفع
شأنها وجعل سطوتها وبهاها يعلو جلالا علي ساير
المسكونة

ج* جوليوس قيصر الذي فتح بر مصر وصيانيا
وفرانسا وتملك ايضا علي قسم واسع من اسيا وهجم
علي بريتانيا وامتلك قسمها واسعا منها* وبعد ذلك
حدثت منازعة ما بينه وبين يوميه واستقامت
مشتغلة اياما متوالية وما ارتفعت الي ان مات
يوميه اذ قتله عبده عند ما هرب من الحرب*
وقيصر ايضا قتل في سنة اربع واربعين وهو متكي

(^١) قرطاجنة هي مدينة مشهورة في افريقية والآن تدعي تونس

في مجلسه بعد ما غلب ممالك عديدة وقهر اعداءه
وفعل امورا بديعة

س* من تملك علي رومية بعد موت قيصر
ج* اوكتافىوس وانطونيوس وليبيدوس* اما
ليبيدوس فانعزل بعد مدة قصيرة واوكتافىوس
وانطونيوس حدثت بينهما خصومة ومنازعة عظيمة
لاجل وراثة الملك وكل واحد منها كان يريد ان
يتوج ملكا ويملك العالم كله وفي حرب اكتوبر انكسر
انطونيوس وهرب من امام اعدائه واوكتافىوس رجع
الي مدينة رومية وفي رجوعه صار امبراطور ودعي
اسمه اوغسطس قيصر* وبعد مدة طويلة من
حكمه اذ امتلك بلاذا عديدة وجعل الامان في كل
ناحية ولد السيد المسيح مخلص العالم* وبعد وفاته
تخلفه ابنه طيباريوس قيصر

س* ماذا كانت صفات خلفا اوغسطس
ج* ان اوغسطس تخلفه قياصرة من نسله واحد
بعد واحد والمذكورون كانت لهم شهرة عظيمة في
الافعال المذمومة السيئة وكانوا يميلون الي الشر جدا
وبعد موت اوغسطس تملكوا الرومانيون علي
اورشليم بامر فسياسيان الملك وفعلوا رذائل شتى
ومن جملتها حرقوا عقارات الارض المقدسة وامحلوها
س* من هو الذي عظم المملكة الرومانية ووسعها
بعد موت اوغسطس قيصر

ج* تريان الملك* والمذكور كانت له شجاعة
 عظيمة المثل لا يهاب ولا يستهاب ومن عظم بتعه
 قحم علي مملكة داسيا^١ القوية وتملك عليها وبعد
 ذلك فتح حربا مع مملكة العجم وارسل وفتحها حالا
 واخذ منها الجزية* وبعد موته بايام قليلة عصوا
 اهل تلك البلاد جميعهم وقاموا ضد الرومانيين
 وضربوهم واخرجوهم من تخومهم ومن تلك المادة
 استقامت الفتنة فيما بين العجم والرومانيين
 س* متي بدت هذه السلطنة ان تتنازل
 وتضمحل

ج* بعد موت تريان الملك وذلك كان من اجل
 ان العساكر والقواد عرفوا قوتهم ومقدارهم فاختروا
 لهم قيسرا علي ما يناسبهم وانه يميل نحوهم
 ويرضيهم* وفي سنة ثلاثماية وخمس وتسعين انفسخت
 تلك السلطنة وانقسمت الي فرقتين شرقية وغربية
 فالفرقة الشرقية التي هي القسطنطينية تسلط
 عليها ارخاديوس. والفرقة الغربية التي هي رومية
 تسلط عليها هونوريوس
 س* اي شعب تملك علي مدينة رومية اولا
 بعد عدم قوة الرومانيين

(^١) داسيا هي قسم من ناحية مملكة الترك الشمالية وقسم
 من مملكة اوستريا

ج * الكوثيون * وذلك كان في سنة اربعماية وثمان
مسيحية بامر ملكهم الاريك * وفي سنة اربعماية
وست وسبعين قام الملك اودواسر ملك الهاروليين
ونزع الملك من اوغسطولوس اخر ملوك الرومانيين
وتكلل ملكا علي ساير اعمال ايطاليا * وفي سنة
اربعماية وثلاث وتسعين قام ملك اخر اسمه
ثاودوريك ملك الكوثيين وضبط كرسي السلطنة
من الملك اودواسر المذكور وتكلل ملكا علي ساير
اعمال ايطاليا واستقامت تلك المملكة تحت
تصرف الكوثيين وهم ممتلكون عليها الي سنة خمماية
وثلاث وخمسين مسيحية لما اتي نرسيس الملك
واخذه منهم وازافها علي المملكة الشرقية

س * اي ملك عظم اساقفة رومية واعطاهم القوة
ج * بدين ملك فرانسوا والمذكور منح القوة للباپا
اسطفان وخلفاياه من بعده في سنة سبعماية
وست وخمسين ومن ذلك الوقت بدت الباباوات
تحكم وتنسلط كبقية الملوك

س * اي بابا ارسل قصادا من طرفه الي ساير
اعمال اوروبا

ج * نيقولاوس الاول والمذكور اضعف قوة بطرك
القسطنطينية واحتقره ومن ذلك حدثت خصومة
فيما بين البابا المذكور وبين السلطان ميخايل الثالث

واستقامت تلك البغضة مشتغلة اياما متوالية لاجل
ما سبق ايراده. وبعد ذلك تارة كانوا الباباوات
يتسلطون علي المملكة وتارة السلاطين * والبابا
كليمنس ازدحم جدا من الرعية حتي انه التزم اخيرا
ان يهجر رومية ويهرب الي افينيون مدينة كاينة
في مملكة فرانسا

س* ماذا حصل من انطلاق البابا الي مدينة
افينيون

ج* لما كان البابا غايبا في سنة الف وثلاثماية
وسبع واربعين مسيحية قام رجل شجاع ذو قوة
يدعي نيقولاوس الرينزي والمذكور اجتهد جدا
باخذ المملكة وان يكون هو المتسلط عليها * وبعد ما
استولي مقدار سنة علي مملكة ايطاليا دحقها وارقدع
عنها بالكلية نظرا لشراسة الشعب وخبثهم وفي
سنة الف وثلاثماية وسبع وسبعين مسيحية رجع
البابا غريغوريوس التاسع الي مدينة رومية
واستردت اليه وظيفته

س* ماذا كان سبب تصليح الديانة في اوربا
وتجديدها

ج* ان البابا لاون العاشر ابتدع بدعة وهي

الغفرانات^١ التي كان يمنحها بثن وافر رهبان مار
اوغسطينوس^٢ ومار عبد الاحد بان يبيعوها * وهذه
الغفرانات شككت مرتينوس لوتيروس الذي
كان من رهبنة مار اوغسطينوس المذكور وجعلته
يرتثب * ولما استجمل هذا الامر وانزعج منه شرع
حالا يوعظ ضد تعليم الكنيسة الرومانية ويعلم
تعلما حسب غاية الانجيل فقط. وذلك كان في

(١) الغفرانات التي تستعملها الكنيسة الرومانية هي رفع
قصاصات الخطية ومحوها تلك التي ارتكبها الانسان سابقا
وقد قيل عنها انها منحت من الكنيسة الرومانية المذكورة
لخلاص النفس المعتقلة في عذابات المطهر

(٢) رهبنة ما اوغسطينوس هي قانون رتبة القديس مار
اوغسطينوس الكبير وبعد ذلك ثبتته البابا اسكندر الرابع في
سنة الف ومايتي وست وخمسين مسيحية * وقد انعقد علي
كل من يريد الدخول في هذه الرهبنة لازم انه يخضع للقانون المرسوم
وانه يشارك الاخوة في كل تصرف واذا دخل في هذه الرهبنة
شخص ما غني فيسوغ له ان يبيع كلما له وينفقه علي الفقراء
والمحتاجين ويسلك حسب القانون وهو انه يبدي في
الشغل الذي تخصص له من اول النهار ساعات معلومة * ولما
يفرغ من عمله فيباشرفي القراءة والدرس في الكتب الموجودة
في الدير * واذا اراد احد الاخوة الانطلاق خارجا فما له اجازة
ان يذهب بمفرده لكنه يمضي صحبة احد من جماعته *
ومن قبل اكلهم فما لهم اجازة ايضا ان ياكلوا كسرة خبز خارج
الدير لكنهم يحضرون وقت الاكل كلهم ويجلسون سوية علي
المائدة وياكلون ما قدم اليهم من الطعام

سنة الف وخمسمائة وثلاثين مسيحية * ومن ذلك الوقت ابتدت ان تتنازل قوة الباباوات في بلاد اوروبا وسيف الكنيسة الرومانية تطرق فمه وتثلم ولخرافات التي كانت تعد وتعتبر كانها من فمه تعالي انكشف سترها وانكشف بديرها وما بقت تقبل الا من قليلين

س * هل ان للحروب الفرنساوية ضرت الباباوات ج * نعم لما حدث السجس في مملكة فرانسوا وعقدت الهوشة علي يوسف بونابارته امير الجيوش الفرنساوية قصد رومية ودخلها حالا في اليوم العاشر من شهر شباط سنة الف وسبعماية وثمان وتسعين مسيحية وبدخوله فيها طرح البابا من علي كرسية ونزعه كرامته واقام هناك جمهورا ودعاه بهذا الاسم اي للجمهور الروماني * وفي سنة الف وسبعماية وتسع وتسعين مسيحية في اليوم الثلاثين من شهر ايلول وثبوا شعوب اوستريا مع الشعوب المسكوبية علي هذه المدينة فخلصوها من يد الفرنساويين وسلموها للبابا بيوس السابع لكنها اخيرا اتحدت مع المملكة الفرنساوية في سنة الف وثمانماية وتسع مسيحية وقتها انكسرت شوكة البابا خصوصا من اهل مدينته ثم انه انطلق وسكن في مدينة تدعي فونتينبلوكاينة في مملكة فرانسوا * واما في سنة الف

وثمانماية واربع عشرة مسيحية قاموا اهل هذه المملكة
وارتد ملكهم اليهم وخلصوا من نير الفرنساويين
نظرا لرفع بونا بارتة واعتقاله

للجزو التاسع والاربعون في توارينخ بلاد السويس

س* ماذا كانت تدعي بلاد السويس في الزمان
القديم

ج* هلقيتيا وهذه البلاد حاصرها جوليوس قيصر
الملك الروماني قبل ميلاد السيد المسيح بثمان
وخمسين سنة وفتحها وحكم عليها واستقامت بعد
ذلك تحت حكم الرومانيين دافعة لهم للجزية الي
ان قاموا الالمانيون سكان ورتيمبارك الاصليون وامتلكوا
منها قسما واسعا وذلك كان في سنة اربعمائة
مسيحية* وفي سنة خمسماية واربع وثلاثين قاموا
عليهم الافرنكيون وضربوهم واخرجوهم منها

س* كم مقدار من الزمان استقامت هذه المملكة
تحت تصرف الافرنكيين

ج* من ذلك العصر الي سنة ثمانماية واربعين*
وفي شروع سنة ثمانماية وثمان وثمانين قام رجل
يدعي رودلف وتسلط عليها وعلي قسم من صافوي
تحت اسم ملك بركوندي ترانسجوران* وفي سنة

تسعمائة وثلاث وثلثين اضيف عليها قسم اخر
الذي هو مملكة ارس واتحد معها * اما رودلف
فتركها بارادته بعد مدة قصيرة وسلمها للملك
كونراد الثاني * لانه كان طالبها اما اشراف البلاد
فتناكفوا معه وما ارادوا ان يسلموا له ومن ذلك حصلت
لهم مشقة باهظة فاناس كثيرون تركوا قراهم
وضياعهم وحقولهم وهجوا منها تلك التي صارت
رعية ملك النمسا بعد مدة قصيرة

س * من هو الذي صار سبب اعتاق بلاد
السويس

ج * ويلهم تل والمذكور حتمه الغيرة وحرصته اذ راي
انهاك الشعب والظلم للحال بهم من قبل السلطان
البرت الاول * ولما اجتهد واشاع الخبر قدام الجميع
انهم يقومون معه ويقاومون عساكر السلطان المشار
اليه عزهموا وهجموا هجمة واحدة وضربوا العساكر
المذكورة التي كانت في بلادهم وهلكوا اكثرها ورفعوا
نير الحكم من علي ارقابهم واستقامت تلك البلاد
معتوقة الي سنة الف وثمانماية وثلث مسيحية
وقتما اختلطوا مع الجمهور الفرنسي بواحدة
بونابارته واستقاموا علي هذه الحالة متحدين معهم
الي ان انقلب بونابارته وارتفع ومن ذلك الوقت
انفردوا منهم ورجعوا الي ترتيبهم السابق اي من
غير تسلط ملك عليهم الي هذه الساعة

الجزو الخمسون

في تواريخ مملكة فرنسا

س* من كانوا سكان مملكة فرنسا في الزمان القديم

ج* امم يقال لهم كول والمذكورون كانوا اختضعوا للرومانيين واستعبدوا للملك جوليوس قيصر الملك الروماني واحد وخمسين سنة قبل ميلاد السيد المسيح* والقسم الاكبر من هذه المملكة امتلكه شعب يدعي بركوندي^١ وبعد ذلك بماية سنة حاربهم الافرنكيون وخضعوهم وذلك للحرب كان بامروا اعتنا فراموند. والمذكورون تمكنوا في اعمال فرنسا كلها وشحنوا ساير الاقاليم وتكاثروا جدا حتي ان اكثر سكان فرنسا يحتمل انهم من نسلهم

س* من هو الذي جمع هذه الامم ورتبها
ج* كلوفيس والمذكور مهد ساير البلاد والاقاليم وجعل الامان في كل ناحية* وفي سنة اربعماية وست وتسعين جهر الديانة ونشرها في كل ناحية* وبعد ذلك بجملة سنين تقسمت هذه المملكة الي ولايات متفرقة وكل قسم منها تملك عليه واحد

(١) بركوندي هم سكان بركوندي الكاينة في الناحية الجنوبية من مملكة فرنسا

من نسل كلوفيس الذي تقدم ذكره * واستقامت
تلك البلاد علي هذه الحالة الي ان ملك بين
س * من كان بين

ج * حاكم القصر والمذكور تروس من تحت امر
جيلديريك الثالث الملك الضعيف المحب
الانشراح * وفي مدة حكمه خضع الترك الذين
كانوا قاطنين في تلك البلدان واخذ منهم الجزية
ولما قوي وتكامل ملكا علي مملكة فرانسما التزموا الترك
المتقدم ذكرهم ان يتركوا تلك المملكة ويفرون منها
س * من هو الذي تخلف علي كرسي السلطنة
بعد بين

ج * ابنه جارلماكن والمذكور كان اعظم وزرا ابية
وكان مسلطا علي الناحية الغربية من تلك المملكة *
وبعد تكلله ملكا وسع مملكته جدا وضبط بلادا عديدة
من عبرو الكاينة في بلاد صبانيا الي فيستولا
الكاينة في بلاد اله وامتداد حكمه كان نحو الف ميل *
وايضا كان يحكم من بينيفينتوم الكاينة في مملكة
ايطاليا الي مملكة دنيمارك نحو ثمانماية ميلا * وفي
سنة ثمانماية مسيحية صار امبراطور علي مملكة الغرب
كلها * وبعد وفاته تمزقت تلك المملكة وتفرقت
بعد ذلك الاتحاد العظيم وذلك صار من مقاومة اولاده
الكبار . ولما تسلط كارلوس الاصلي اتحدت مرة
ثانية ورجعت علي ما كانت سابقا

س* من اوجب الحرب فيما بين الفرنسيين والانكليز

ج* لما مات كارلوس الرابع حدثت منازعة فيما بين فيلبس بكر فيلبس الثالث وادورد الثالث ملك الانكليز الذي تزوج ابنة فيلبس الرابع وذلك من اجل ان كل واحد من الاثنين اراد ان يرث المملكة الفرنسية* وفي ذلك الوقت كانوا الانكليز اقوي من الفرنسيين واشد باسا منهم لحسن براعتهم واجتهادهم وانتباه كارلوس الخامس* وفي سنة الف واربعمائة وخمس عشرة مسيحية قام الملك هنري الخامس وصنع حربا معهم وظفريهم وامتلك قسما واسعا من مملكتهم وجعله تحت امره يتصرف به كيف يشا*

س* متي بدت المضاددات في المملكة الفرنسية وماذا كان سببها*

ج* في سنة الف وسبعمائة وتسع وثمانين مسيحية اجتهد لويس السادس عشر وجمع ولايات مختارة من المملكة وتملك عليها* فلما راي الشعب خساسة تصوره ومكره قاومه وحصل قلق جسيم بين الجمهور ونسخوا قواعد الديانة وبطلوها* ومن ذلك تفرقت المملكة الي ثمانين فرقة ورفعوا الملك وحبسوه وهذا اول ملك الذي اعتقلوه* وفي سنة

الف وسبعماية وثلاث وتسعين مسيحية كثر
السجس والفساد والملك الذي ذكرنا عنه قطع
راسه وكثيرون من اشراف المملكة والقسوس ايضا
تركوا اوطانهم وهجوا هاريين الي ممالك غريبة
س* كيف كانت خلة الحكم بعد نسخ كرسي
السلطنة

ج* انهم رتبوا قضا مناقضا وجعلوا رئيس المجلس
روبسيير والمذكور كان رجلا فاجرا عديم الشفقة
والرحمة لايزكي ولا يصفح* وبعد مدة قصيرة انتقض
ذلك الترتيب ونشي ترتيب اخر جديد وقام
خمسة رجال منصفين لنظام احوال المملكة وتفوض
اليهم الامر والحكم كله ودعوا اسم ديوانهم الذي
كانوا يجتمعون فيه مشورة للحكم* وفي اعتدال
الزمان غالب ممالك اوروبا اختارت هذا النظام
والمعاهدة ثم انها شرعت ان تنشي تلك التراتيب
التي ابتدا بها في مملكة فرانس

س* ماذا نتج من الاتفاق الاول
ج* الاتفاقات في الاول بقيت علي ماهيتها
الي ان عطي الامر للجنترال بوناپارته وتسلط علي
كل الجيوش وهو ابن ست وعشرين سنة. وبعد
استولاه بمدة قصيرة هجم علي مملكة ايطاليا وخضعها
وملك عليها وشهر اسمه في اوروبا كلها ولما راي جهراوته

ملك اوستريا اغتاط منه واخيرًا التزم ضرورة ان
يعمل معه صلحا * وفي سنة الف وسبعماية
وتسع وتسعين مسيحية استعد وجهاز عساكرة
وسافر علي الديار المصرية فهجم عليها وملك
مصر وسائر اعمالها من الاسكندرية الي دمياط حتي
آخر الصعيد وبعد ذلك قصد السفر الي عكا
فمضي وفتحها وملك بلادا عديدة في تلك الاقطار
لكنه عدم عمارته وعساكر جزيلة في تلك الحروب
س * ماذا كانت صيرورة الاتفاق الثاني

ج * لما سمع بوناپارته ان عساكر اوستريا والمسكوب
استدرجت ومشت وانها وصلت حدود فرانساترك
الديار المصرية ورجع حالا الي فرانس لينظر الاحوال .
(وفي ذلك الوقت عينه انتخبت المشورة الاولى)
ثم انه استرد الترتيب وعمل صلحا معهم . وبعد
ماغلب اكثر تلك البلاد رام ان يعمل صلحا في
لوثفيل سنة الف وثمانماية وعشر مسيحية وفي
امينس سنة الف وثمانماية واثنين

س * ماذا حصل من الاتفاق الثالث

ج * ان بوناپارته ضرب عساكر الروسيا واوستريا
في مدينة اوسترليتز وجعلهم يهربون من امامه .
ولما راوا ذلك الجنود المكسورون وانهم قد انكسروا
وتسهدلوا التزموا ضرورة واتفقوا بان يعملوا صلحا

مع بوناپارته المشار اليه في مدينة پرسبرج وفي
سنة الف وثمانماية وتسع مسيحية التزما ملك
الروسيا وملك اوستريا ان يعملوا اتفاقا رابعا. لكنها
بعد ذلك خانا وعملا ايضا حروبا عديدة وفي جميعها
انكسرا وبادت اكثر عساكرهما وفي اخر الكل حتما
ايضا ان يعملوا معه صلحا

س* من كان محاميا للاتفاق الخامس
ج* شعب الانكليز واوستريا . وهذا الاتفاق
يخرض من مطاردة بوناپارته لما طلبوا الاصپانيوليون
حريتهم. فالنوايب التي اصابت شعب اوستريا في
حرب وكرام احوجتهم ان يمشوا في صلح
سكونبرون. وفي ذلك الوقت كان عسكر الانكليز
تحت امر وتدير ارثور ويلسلي. ولما تعمقوا في الحرب
مع صپانيا وغلبوا اهلها تقدم عسكر الانكليز المذكور
واخرجهم منها غصبا

س* من اوجب للحرب ما بين هذه الممالك
والشعب المسكوبي

ج* بوناپارته. وذلك من اجل انه اراد ان يعطل
متجر الانكليز اذ عمل صورة مع ولات النمسا اصحابه
حتي يمنع الوارد عن مينهم. ولكن بما ان المسكوب
ما ارتضوا بهذا الصنيع جهز عساكرة ومشى عليهم
وفي اليوم الثاني والعشرين من شهر حزيران سنة

الف وثمانماية واثننا عشرة مسيحية في اليوم الثالث
 من سفره دخل عقاراتهم مع جنوده وبعد ايام
 قليلة وصل الي المدينة المشهورة موسكو* وهذه
 المدينة فضوها المسكوب واخربوها قبلما دنوا منها
 الفرنسيون ولما اتوا اليها وجدوا الدار تنعي لبانيها
 ولا يوجد فيها شي سوي الحجارة فقط* ثم انهم
 استقاموا فيها شهرا واحدا واخيرا اضطروا ان يهجوا
 منها وما يعلموا ان الاعداء كامنة لهم حوالي المدينة
 ولما خرجوا منها وهم خاليون الذخيرة احتاطوا بهم
 الاعداء الكامنون لهم وضربوهم وكانت وقعة
 مهولة ويوم مدموم* فالانفار التي قتلت من الجيش
 الفرنسي في ذلك اليوم كانت مائتين وخمسين الفا*
 وبونابارته امير للجيش فر منهم وبالجهد خلص
 بنفسه لانه لو استعجل وهرب لكان اخذ يسيرا
 وكان وصوله الي باريز في اليوم الثامن عشر من
 شهر كانون الاول

س* ماذا نتج من هروب الفرنسيين من بلاد
 المسكوب

ج* ان سلطان المسكوب مع الامم المجاورة له اتبع
 اثر العساكر الراجعة الي بلاد النمسا اما بونابارته
 فكان من جملة الهاربين والمذكور بعد انطلاقه الي
 ليبسيك رجع مع حيشه الي فرانسوا وكان دخوله

باريز في اليوم العشرين من شهر اذار سنة الف
وثمانماية واربع عشرة مسيحية * وفي اليوم الثالث
من شهر نيسان التزم بونابارته ان يفضي كرسي
السلطنة الفرنسية وينعمها علي الملك لويس
الثامن عشر

الجزو الحادي والخمسون

في تواريخ مملكة نيثرلاند

س * ماذا كانت مملكة نيثرلاند

ج * كانت تتضمن سبعة عشر منصبا. فعشر
مناصب منها كانت تدعي فلاندرس * والسبع
البقية كانت تدعي المناصب المتحدة * اما دولة
بركوندي فكانت مجمعة من بعض هذه المناصب
واصلها كان قويا جدا مقارنا لكل مملكة من ممالك
اوروبا * وفي سنة الف واربعماية وسبع وسبعين
مسيحية اتحدت مملكة نيثرلاند مع مملكة النمسا
بواسطة زواج ماعدا ثلاث مناصب * وبعد ذلك
بزمان قليل سلمت تلك المملكة لملك صبانيا وتسلط
عليها *

س * متي اخذوا السبع مناصب اسم المناصب
المتحدة

ج * في نصف الدهر السادس عشر حينما ارسل
فيلبس الثاني ملك صبانيا جيشا الي نيثرلاند

حتي يعطل سلوك اصلاح الديانة * ولما كانت للجنود
الاصبانيولية تزجهم وتضيق عليهم استعانوا
بالشعب الانكليزي هم وسبع مناصب اخرة
وتدخلوا عليهم حتي يعضدوهم ولما حصلت لهم
السعفة ضربوا الاصبانيولين حالا واخرجوهم من
بلادهم وحصلوا علي حريتهم

س * هل ان الاصبانيولين استقاموا مستولين
علي مناصب اخرة

ج * نعم انهم استقاموا متهلكين الي سنة الف
وسبعماية وثلاث عشرة مسيحية وقتما استخلصوا
منهم اهل نيثرلاند وسلموا مملكتهم لسلطان اوستريا
وفي سنة الف وسبعماية وسبع وتسعين امتلكوا
الفرنساويون والنمساويون هذه المملكة مرة ثانية
وتقاسموها ما بينهم

س * اي ملك من ملوك فرنساويين اجتهد
ان يفتح المناصب المتحدة ويتملك عليها

ج * الملك لويس الرابع عشر لكنه امتنع اخيرا
وارتدع بواسطة اركون يقال له اورنج الذي تكلل
ملكا بعد ذلك علي مملكة الانكليز ودعي اسمه وليم
الثالث * وفي سنة الف وسبعماية وسبع واربعين
اجتهد الجنرال مرشل فرنساوي ان يقاتل اهلها
ويتملك عليهم * وبعد ذلك اتفق معهم وعمل صلحا
وارتفعت الخصومة من بينهم

س* كيف هي الان هذه المناصب
 ج* في سنة الف وسبعماية وخمس وتسعين
 مسيحية ارتجعت مرة اخري واختضعت للجمهور
 الفرنسي واذيفت علي مملكتهم في سنة الف
 وثمانماية وعشر* ولانهم ما كانت لهم طاقة ان
 يستحملوهم شرعوا في طلب الانعتاق منهم ولما
 امتلكوا غايتهم دعوا اسم تلك المناصب مملكة
 نيثرلاند وذلك صار في سنة الف وثمانماية واربع
 عشرة مسيحية* واما في عصرنا هذا فهم قايمون
 بذناتهم ولهم ملك من بلاد النمسا يتسلط عليهم

للجزو الثاني والخمسون

في تواريخ مملكة النمسا

س* من كان يتسلط علي مملكة النمسا في الزمان
 القديم الي عصر الملك اوثر الكبير
 ج* في سنة مائة وثلاث مسيحية قام كارلوس
 الملك وخضع تلك البلاد قاطبة وازافها علي مملكة
 فرانس وتسلط عليها* وبعد ذلك تسلطوا عليها
 اراكنه فرنساويون كل واحد منهم في اقليم منها
 واستقامت علي هذه الحالة الي سنة تسعمماية
 واثنتا عشرة مسيحية في الوقت الذي قاموا فيه
 وحصلوا علي حريتهم واختاروا كونراد وكلوه ملكا عليهم

س* من كان اوثر الكبير

ج* ملك النمسا الثالث بعد اعتاقها من الملوك الغربية وفي مدة تسلطه ملك بوهيميا وايطاليا المتحدة وازافها علي مملكته ومنع سير الجيوش الفرنسية* وفعل امورا غريبة ولاجل فتكه استحق ان يدعي امپراطور مملكة النمسا

س* ماذا كان سبب وقوع الخلل في هذه المملكة العظيمة

ج* البابا تنازع مع اعيانها قصده ان يتسلط علي البلاد جميعها* ولاجل ذلك حصلت خصومة باهضة نظرا لامتلاك كرسي السلطنة واستقامت تلك البلاد مرتجة غير هادية زمانا طويلا

س* في اي وقت بدوا الابروتستانط في بلاد النمسا يرفضون تعاليم البابا وقوانينه

ج* في مدة حكم الملك كارلوس الخامس* والمذكور قاوم جميع الابروتستانط الذين لا يريدون ان يخضعوا للبابا وصنع حربا معهم ولما راي اخيرا انه ما يستفيد شيا من ذلك ولايستطيع ان ياتي بهم الي معقوده التزم ضرورة ان يصنع معهم صلحا خوفا لئلا يعصوا عليه بالكلية

س* ما هو سبب خراب هذه الدولة العظيمة

ج* لما انها انضمت في ثلاثة اقسام ضد الجمهور

الفرنساوي ازدحمت وانكسرت من امامة * ولان
الرعية عصت في سنة الف وثمانماية وسبع في
اليوم السادس من شهر اب انعزل الملك فرنسيس
الثاني من كرسي السلطنة

س * كيف هي حالة هذا الشعب الان
ج * شعب مملكة اوستريا الذي انتصب من بعد
انهدام دولة النمسا صنع حربا في سنة الف وثمانماية
وتسع مسيحية مع بونا بارتة * ولجل بعض اسباب
موجبة عملوا صلحا مع بعضهم وذلك بعد مدة
قصيرة وفي الوقت عينه اضطر الامبراطور سلطان
اوستريا ان يعطي ابنته زوجة لبونا بارتة المذكور
حسب عوايد فرنساويين * وبعد هذا اتفق الامبراطور
المشار اليه مع ملوك اوروبا بان يعزلوه من كرسي
السلطنة

الجزو الثالث والخمسون

في تواريخ بلاد هونكاري

س * ماذا ذكر عن بلاد هونكاري في التواريخ
القديمة

ج * انه قيل ان شعب هون قام في سنة مائة
وثلاث وثلثين وحارب هذه المملكة وانتصر عليها
وفتحها * وبعد ذلك هجمت عليها الاسباط للحالة
في الناحية الشمالية من بلاد النمسا واخربوها ودامت

علي تلك الحالة مهدومة الي ان ملك عليها السلطان
كارلوس وضبطها تماما وباشر في عمارها * وفي سنة
الف وثمانية وعشرين حدثت خصومة ما بين ال
عثمان والشعب النمساوي لاجل هذه المملكة كل
واحد منها كان يريد ان يمتلكها * ثم بعد ذلك
صارت هذه المملكة ميدان للحرب بين الشعبين
المذكورين واستقامت علي هذا الحال زمانا طويلا *
وفي سنة الف وثمانية وسبع وثمانين مسيحية
اتفقت مع مملكة اوستريا واتحدت معها *

الجزو الرابع والخمسون

في تواريخ بلاد بوهيميا

ص * ما هو الشي للخصوصي الذي ذكر عنه في
تواريخ بوهيميا

ج * قد قيل ان اصل شعب بوهيميا كان يدعي
بوي واضيف عليه شعب اخر يدعي مركوماني¹
وبعد مدة يسيرة اختلط معهم شعب اخر يدعي
هون² ولما صيروا بلادهم كلها مملكة واحدة تسلط عليهم

(1) مركوماني هو شعب النمسا الذي ترك بلاده في سنة
خمس مسيحية واتي وسكن في بوهيميا

(2) شعب هون اصله من الشيتيين والمذكورون كانوا مترددين
في تلك الاقطار وفي سنة الف وسبعماية وسبع وثمانين مسيحية
اتوا وسكنوا في هونكاري

قاطبة السلطان كارلوس الكبير^١ ودفعوا له الجزية *
وبعد وفاته تسلط عليهم سلطان اخر يدعي اوثو
الكبير^٢ وبعد جملة سنين انعتقوا من حكم اوليك
السلطين وحصلوا علي حريتهم وفي اثنا ذلك قام
ملك اسمه فرديناندو اخو الملك كارلوس الخامس
وتزوج منهم امرأة وبهذه المادة استملك عليهم
وخضعهم

الجزو الخامس والخمسون

في توارينخ مملكة بروسيا

س* من تناسلت شعوب مملكة بروسيا
ج* من شعب سلاقونيا والمذكورون ما كان لهم
اسم موصوف ولا صيت مشهور الي ان تسلط الملك
الشجاع الحسن التدبير فريدريك في ابتدا الدهر
الثامن عشر. وفي مدة تسلطه رتب مملكته وعظم
اسمها وجعل لها جلالا كمثل بقية الممالك الكبيرة
س* كيف هي حالة هذه المملكة في عصرنا هذا
ج* ان شعوب بروسيا ولو كانوا متحدين مع بعضهم

(^١) كارلوس الكبير هو الملك الاول الذي صار ملكا علي
فرنسا والمذكور كان ذا فراسة ومحب العلم جدا وفي مدة
تسلطه نشي مدارس عديدة كبيرة في ساير مملكته
(^٢) اوثو الكبير هو سلطان النمسا بكر هنري فولر والمذكور ضبط
كرسي السلطنة بقوته وتسلط علي المملكة غصبا

ومتفقين علي قلب واحد مع انهم ماقدروا علي الوقوف
امام الفرنسيين . ففي سنة الف وسبعماية واثنين
وتسعين مسيحية وايضا في سنة ١٨٠٥ انكسروا
وهربوا من امامهم واختضعوا لهم غصبا . خصوصا في
سنة الف وثمانماية وسبع . اما شجاعتهم فمما قالت
ولا هم فنيوا بالكلية لكنهم بعد مدة يسيروا قاموا علي
اعدائهم وحاربوهم لما ظهر بلوخر الرجل البطل
المشهود له في المغازاة ومشى امامهم وقاوم بونا يارته
وفي ذلك للحرب اخرجوا الفرنسيين تماما من
بلادهم وحصلوا علي حريتهم التي هي غاية مرغوبهم *
فالان هذه المملكة مشهورة في ساير اعمال اوروبا نظرا
لرجالها الابطال القويين في الحروب

الجزء السادس والخمسون

في تواريخ بلاد اله

س * ماذا كانت تدعي بلاد اله في الزمان القديم
ج * كانت تدعي سرماتيا . واصل شعوب تلك
البلاد كانوا اشدا وابطالا وكانوا يحبون المغازاة والحروب .
ومرارا عديدة حاربوا مملكة النمسا ومملكة المسكوب وال
عثمان

س * متي بدت ان تتنازل قوة سكان بلاد
اله وتضعف

ج* في نصف الدهر السادس عشر. وبعد ذلك بسنين قليلة حصل في المملكة المذكورة انشقاق عظيم وتمزقت وتفرقت من بعضها. وفي سنة الف وسبعمائة وثلاث وتسعين مسيحية تقاسموها ملكا وستريا وملك يروسيا وملك المسكوب ما بينهم فكل واحد منهم امتلك قسما منها.

الجزء السابع والخمسون

في تواريخ مملكة روسيا

س* من كان يسكن مملكة روسيا في الزمان القديم ج* شعوب جهلة بوير مختلفوا الأسباط والعشائر وهذه اسما بعض منهم هون وشيثيريون وسرماتيون وسكلاقيون وقبايل اخرى خلاف هذه التي كانت تدعي مخصصا روسيا التي تاويلها القبائل المتبددة. وفي سنة ثمانماية واثنيتي وستين مسيحية اقسام عديدة من تلك البلاد اتحدت مع بعضها بواسطة روريك واخويه ولما اتفقت المملكة وصارت واحدة تملك عليها روريك المذكور وتمكن عليها وهذا كان اول ملوك روسيا

س* من هو الذي اختار اسم زار ولقب اسمه به ج* يوحنا باسلويتز الذي عتق بلاده من غير شعب التتر كيبياك والزرم ذلك الشعب ان يفى له الجزية.

واما سلطنته فامتدت في الناحية الشمالية قاطبة
وانتشرت جدا. وفي سنة الف وخمماية وسبع
 وخمسين مسيحية اختضع كيبالك كله لابنه الاكبر
 يوحنا الرابع ودفع له الجزية
س* من كان الامبراطور الاول الذي قام في
 مملكة روسيا

ج* بطرس الكبير والمذكور كانت له شجاعة لا
توصف وهيبة فريدة وكان ذاحشمة وجلال وهو الذي
دعي اب سلطنة روسيا وفي مدة تسلمه غزا علي
ليفونيا^١ وبلاد اخرة وجعلها تحت امره وصير الامن
والاطمان في دولته كلها وماعدا ذلك فعل امورا
عظيمة نادرة ولا واحد من سلفايه الذين تقدموه
فعلوا نظيرها

س* من تخلف علي كرسي السلطنة بعد موته
ج* الملكة كاترينا الثانية والمذكورة كانت امرأة
متعصبة ومتكبرة وفعلت امورا تنهمل العقول
وهي التي حاربت بلادا عديدة وظفرت بها وفتحتها
ووسعت سلطنتها جدا وكادت ملوكا وسلاطين كثيرة
ونكتهم برسايلها واقاويلها الثاقبة القلوب. وبعد

(^١) ليفونيا هي قسم واسع من المملكة المسكوبية واهلها اغنيا
جدا * ولها ايضا اسم اخر وهو كراناري ومستحكمة في الناحية
الشرقية من بحر ريكا

مئاتها تخلفوها سلاطين سووا الراي والتدبير وبهدلوا
احوال المملكة وفلكوها وكسفوا بديرها. ولجل ذلك
ضعفت تلك المملكة القوية الواسعة وزال رونقها
واضحت بايسة وعاجزة

س* كيف هي حالة حكمهم في عصرنا هذا
ج* في اطالة الحرب الذي فعلوه الفرنسيون
معهم انتصروا عليهم مرارا متواترة. وفي سنة الف
وثمانماية واثناعشرة مسجحة ظفربهم بوناپارته
امير للجوش الفرنسية الغير محصية وقهرهم
وساقهم حتي موسكو مدينة عظيمة مشهورة في مملكة
الروسيا (ولذلك مملكة روسيا تدعي ايضا مملكة
المسكوب لانها تلقبت باسم هذه المدينة) ولما راوا
ذلك المسكوبيون ان عين مدنهم اتخذت منهم
اشتعلوا نارا ولانهم ما استطاعوا ان يفعلوا شيا
مع الفرنسيين ارسل رئيس من روساهم دلسا
واحرقها كلها. فلما عاينوا ذلك الفرنسيون التزموا
ان يخرجوا منها عاجلا ليلا يبيدهم الحريق فهجروها
لوقت وطلبوا الرجوع الي وطنهم وفيما هم راجعون
متهقرين اضطربوا جدا من المسكوبيين الذين كانوا
داركينهم ونالوا مشقات وصعوبات جزيلة خصوصا
من رداوة هوا تلك الاقاليم البايسة وكثافة مناخها
حتي ان جيوشهم القوية هلك ابطلها واكثرها من

شدة البرد الذي قاسوه والامراض التي خلت بهم .
ولما راي ذلك بونا پارته امير الجيوش التزم ضرورة ان
يفرو وينجي بنفسه ليلالبياد ففرو وقتين وقصد مملكة
فرانسا فدركها وخلص من الخطر المهول من اجل
ان الامبراطور اسكندر مع الجماعة الابطال اتبعوا
اثرة وسعوا ان يدركوه ويمسكوه حيا ويكسروا شوكته

الجزء الثامن والخمسون

في تواريخ مملكة السويد

س* من كان يسكن مملكة السويد في السنين القديمة
ج* الكوثيون والقينديون الذين خرجوا من
تحت حكم الرومانيين في الدهر الخامس
س* اي تواريخ مشهورة اكثر من بقية تواريخهم
ج* تواريخ المقاومة الكبيرة ومدة سلطنة كارلوس
الثاني عشر

س* ماذا ذكر عن المقاومة الكبيرة

ج* ان في سنة الف وخمماية وعشرين مسيحية
كرستيان الثاني عشر ملك دنيمارك ملك نوروي
والسويد وجار علي اهلها وظلمهم جدا * وفي ذلك
العصر ظهر رجل من قبيلة الملوك ذو شجاعة لا يهاب
ولا يستهاب اسمه كوستاقوس قاما والذكر جمع
رجالا ابطالا من بني جنسه ومشى امامهم في القتال

وضرب الدانيزيين وبددهم وخلص البلاد من تحت
رق عبوديتهم وبعد ذلك تسلط هوذاته حاكما عليها
س * من كان كارلوس الثاني عشر

ج * بكر كوستاقوس وهو الذي قاوم بلاد اله
ومملكة دنيمارك ومملكة الروسيا * وبعد ذلك النزم
الدانيزيين ان يعملوا صلحا وسلاما وهو الذي
هزم للجيش المسكوبي في حرب نرقا وكانت عدة
انفار للجيش المسكوبي ستين الفا وبعد ذلك للحين
تكلل سطانيسلاوس ملكا علي بلاد اله في بدء الدهر
الثامن عشر * وبعد مصادمته تلك الوقعات في
مملكة المسكوب قتل اذ كان مستعدا وحاميا ان
يخلص مملكة نوروي من يد اهل دنيمارك
س * ماذا كانت خلة حكم مملكة السويد

ج * سابقا كانت سطوة الملك محدة وضعيفة وكل
الرعية كانت تهاب منه وترتجف * واما في
سنة الف وسبعماية واثنتي وسبعين مسيحية قام
الملك كوستاقوس الثاني ورخا عنان الحكم واعطي
للرعية حريتها وطيب خاطرها وجبرها بعد ما قاست
من العنا والضيق في مدة تسلط الملوك الجائرة
الفاجرة * وفي سنة الف وسبعماية واثنتي وتسعين
مسيحية كمن له رجل من اشراف مملكته في خفية
ويطش به وقتله وكان اسم المذكور انكرستروم

س* ما هي خلة حكمهم في عصرنا هذا
 ج* الملك كوستافوس الرابع تنازع مع بوناپارته
 نظراً لالتصاقه مع الانكليز* وفي سنة الف وثمانماية
 وسبع مسيحية تملك المذكور بواسطة الفرنسيين
 وبعد ذلك عزلته رعيته ورفضته واختارت ديوك
 بلاد سدرمانيا وكللته ملكاً عوضه كمثل اذا كان
 الملك عديم الذرية

الجزو التاسع والخمسون

في تواريخ بلاد نوروي

س* ماذا كانت تدعي نوروي في الزمان القديم
 ج* كانت تدعي سكنديناويا* وهذه المملكة ما
 لها تذكر ابدا في التواريخ القديمة ولا خبروا عنها
 الاقدمون بشي سوي ان البعض قالوا ان اهلها
 كانوا يتنازعون احيانا متواترة مع الدانيزيين

الجزو الستون

في تواريخ مملكة دنيمارك

س* من كان يسكن مملكة دنيمارك في الازمنة القديمة
 ج* شعب تناسل من للجهلة وهم السميريون
 والطوطونيون* وهؤلاء كانوا يعتاشون من الغزو
 ونهبهم البلاد المجاورة لمملكتهم

س* من كان اكبر ملوك دنيمارك
 ج* قال يهر الاول والمذكور خضع مملكة نوروي في
 سنة الف ومائة وثلاث وستين مسيحية* وبعد ذلك
 قامت الملكة مركريتا التي جعلت مملكة السويد
 ان تتحد مع مملكة دنيمارك في سنة الف وثلاثمائة
 وسبع وتسعين والنهت الاثنتين ان تخضعا لملك
 واحد ومنكت عليها مقدارا من الزمان. وبما ان
 السلطنة كانت ضعيفة وبايسة في ذلك العصر انفسخ
 ذلك الاتحاد حالا وكل قبيلة من تلك القبائل قامت
 بذاتها وفي تلك المدة انتحلت قوة الدانيزيين
 وضعفوا جدا نظرا لمخاضهم المستديمة التي كانت مع
 الشعب السويدي* وما زالوا متضععين الي ان
 اختضعوا لبونا يارته واستعانوا به وقتما جلس علي
 كرسي السلطنة الفرنسية اغتصابا

الجزو الحادي والستون

في تواريخ مملكة بريتانيا العظمي

س* ما هو اصل سكان بريتانيا
 ج* سلتيون والمذكورون كانوا ساكنين قبلا في
 شمال كول¹

(¹) اعلم ان كول تدعي الان فرانسوا وفي الزمان القديم
 كانت تقسم الي ثلاثة اقسام كبيرة وهي بلجكا وسلتكا واكويتانيا

س * وماذا يدعون سكانها الآن
 ج * انكليز ^١ وسكوت ^٢ وويلش ^٣ فالانكليز
 يسكنون في الناحية الجنوبية منها * وسكوت يقطنون
 في الناحية الشمالية * وويلش في الناحية الغربية
 س * ماذا ذكر في توارينج بريتانيا عن السنين القديمة
 ج * ان الملك جوليوس قيصر الروماني انطلق اليها
 في سنة خمس وخمسين قبل ميلاد المسيح وحاربها
 وفتحها وجعلها رعية للمملكة الرومانية

س * ماذا حدث بعد ما تركوا الرومانيون بريتانيا
 ج * ان الشعب السكسوني ^٤ اتي اليها حيث انه
 تعاهد ان يحامي عن الانكليز ويصونهم من جور
 شعب بيكت ^٥ وسكوت ثم بعد ما انتصر علي

(^١) ان الانكليز اخذوا هذا الاسم من انكلس شعب انكليا
 بعض من سكان دنيمارك والمذكورون استاجروهم شعوب
 سكوتيا واتحدوا معهم حتى يعضدوا شعب بريتانيا ويعينوهم
 علي شعب بيكت قال بعض الثقات انهم ظفروا بالكل
 اخيرا واخذوا المملكة وتسلطوا عليها

(^٢) ان شعب سكوت اخذ هذا الاسم من سبط يدعى سكوتي
 والمذكور اتي من ايرلاند في الدهر التاسع وحل في الناحية
 الغربية من سكوتيا وسكن بها حتي الآن

(^٣) ان شعب ويلش تناسل من البلكيين سكان شمال
 كول في الزمان القديم

(^٤) ان الشعب السكسوني هو من سكان سكسونيا الكاينة
 في الناحية الجنوبية من مملكة النمسا

(^٥) شعب بيكت هو سبط من شعوب نوروي يدعي
 كوثيك

الكل ضبط المملكة المذكورة وخضعها وصيورها تحت
حكم سبعة ملوك

س* اي قسم من بريتانيا العظمي كان تحت
حكم الشعب السكسوني

ج* القسم الذي يدعي الان انكلترا * وكثيرون
من سكانها هجروا منازلهم وديارهم في ذلك العصر
نظرا لتجبر اوليك الظالمين العديمي الرحمة وانطلقوا
الي ويلش التي كانت تدعي في ذلك الوقت كامبريا
س* متي انطلق الشعب الدانيزي الي بريتانيا
وملكها

ج* في سنة ثمانماية وست وستين مسيحية * وبعد ما
امتلكوها استقاموا مستولين عليها مقدار اثنتا عشرة
سنة * وفي اختتام تلك المدة القصيرة استعدل
عليهم الملك الفرد الكبير وحاربهم وانتصر عليهم *
اما هم فاضطروا منه والتموا ان يتركوا المملكة
بكليتها ويخرجوا منها

س* كم مقدار من الزمان استقاموا الدانيزيون
متملكين علي مملكة بريتانيا العظمي

ج* اربعين سنة الي ان امتلكها وليم ديوك
بلاد نورماندي من يد هارولد الملك الذي كان
متملكا عليها في ذلك العصر * ثم انه ضربه وجعله
يهرب مقهقرا من امامه في حرب هاستيندكس

وتكفل هو ذاته ملكا عوضه في وينجستر في يوم عيد
الميلاد سنة الف وست وستين مسيحية
س * اي ملوك جلسوا علي كرسي الملك بعد
وليم الغازي

ج * ان وليم الغازي تخلفه نسل الملوك * واما
من قبل ما جري في ذلك العصر فما كتب شي
بديع سوى قيل ان هنري الثاني قهر ايرلاندا
وفتحها في سنة الف ومائة وسبعين مسيحية
واستقام مستوليا عليها الي زمان يوحنا الملك والمذكور
الترم لغيرته واشتد بقوة اشرافه ان يصدر من
بحر جوده براءة وقضاء مشهورا لاجل حرية ذلك الشعب
ودعي تلك البراة مكناكرتا اي البراة المفخمة *
ولم يزلوا الانكليز حتي الان يتذكرون تلك القضية
والملك الذي كان سبب حريتهم

س * وماذا تحررا خيرا في تواريخ المملكة الانكليزية
ج * في سنة الف ومائتين وثلاث وثمانين مسيحية
اجتهد الملك ايدورد الاول وملك ويلش و اضافها
علي مملكته * وفي انتصاف الدهر الرابع عشر قام
الملك ايدورد الثالث وحارب الفرنسيين في كرسي
ويواكتيرس وملك منهم كلي وهذه المدينة وما
يحوطها استقامت تحت حكم الانكليز نحو مائتين سنة
س * هل ان الانكليز اجتهدوا مرة ثانية وعشعوا
حربا مع الفرنسيين

ج * في سنة الف واربعمائة وخمس عشرة مسيحية
 قام الملك هنري الخامس وصنع حربا معهم وطردهم
 من امامه الي اجينكورت * وفي سنة الف واربعمائة
 وعشرين ضبط المملكة جيدا وحكم عليها * وفي سنة
 الف واربعمائة واثنني وعشرين تكلل ابنه هنري
 السادس ملكا في پاريز * ولكن بما ان المخاصمة
 اشتغلت خفية فيما يخص للجلوس علي كرسي المملكة
 الانكليزية * احتوج ضرورة وهجر مملكة فرانساً سرعة
 واتي الي وطنه بعد ان ملك عليها سبع سنين
 س * متي اشتهرت الديانة الاپروتستانطية في
 بلاد الانكليز

ج * في مدة حكم الملك هنري الثامن والمملكة
 اليصابات التي مدحت في فهرسة الكتاب المقدس
 المطبوع في اللغة الانكليزية * وفي ذلك العصر قطع
 راس مريم ملكة سكوتيا وعمارة الاصبانيولين المشهورة
 ضربت وتلاشت وعساكرها غرقت واضمحلت
 س * هل ان هذه المملكة حصلت علي راحة
 بعد هذا

ج * ان الانشقاق استقام راكدا ما بين ديوان مشورة
 الملك وديوان مشورة المملكة قاطبة * وفي مدة
 تسلط الملك كارلوس الاول حدث حرب مهول وفيه
 قطع راسه * وبعده تسلط علي المملكة اوليقر كرومول

اغتصابا وبعد موته اخذ المملكة كارلوس الثاني
وتسلط عليها من اجل ان الكرسي الملوكي كان له
ميراثا من والده

س* من هو الذي اعتني ان يرجع ديانة الكنيسة
الرومانية وينشئها في بلاد الانكليز

ج* الملك جيمس (اعني يعقوب) الثاني ولذلك
الامر التزم اخيرا ان يعزل نفسه ويسلم الكرسي
الملوكي لصهره وليم الثالث في سنة الف وسماية
وثمان عشرة مسيحية

س* وماذا حدث بعد ذلك

ج* ان في سنة الف وسبعماية وسبع مسيحية
اتحدت المملكة الانكليزية مع سكوتيا* وفي سنة
الف وسبعماية وثلاث وثمانين خرجت البلاد
المتحدة الكائنة في شمال اميريكيا من تحت حكم
الانكليز ولزمت حريتها* وفي سنة الف وثمانماية
واحدى اتحدت ايرلاند مع مملكة بريتانيا العظمى

للجنو الثاني والستون

في توارينج ممالك اميريكيا

س* من هو الذي كشف اميريكيا

ج* كريستوفورس كولمبس في انتها الدهر الخامس
عشر والمذكور قصد السفر اليها ثلاث مرات ثم بعد

ذلك كشفها * واما اسمها فاحدته من اميريكو
فسبوس مسافر فلورنتيني وهو اول واحد من
بدي يخبر عنها في سنة الف واربعمائة وتسع
وتسعين مسيحية

س * ماهي الممالك الاصلية في اميريكا
ج * كنادا ونوفا سكوتيا والبلاد المتحدة ولويسيانا
وفلوريدا ومكسيكو وبيرو وخليج وبرازيل وباراكوي
وكويانا * وفي سنة الف وخمسمائة وخمس وعشرين
انطلقوا الفرنسيون وامتلكوا كنادا واما حكمهم
فمارتبوه جيدا الي ان عمروا مدينة كويبك في سنة
الف وستمائة وثمان مسيحية * وفي سنة الف
وسبعمائة وتسع وخمسين عدوا الفرنسيون هذه
المملكة بواسطة الجنرال ولف الانكليزي في حرب
كويبك * وفي سنة الف وستمائة واثنني وعشرين
انعم يعقوب الاول الملك الانكليزي نوفا سكوتيا
علي المحترم وليم اسكندر ومن ذلك الوقت الي
غاية سنة الف وسبعمائة وعشر مسيحية تارة
يتملكون عليها الانكليز وتارة الفرنسيون والان
هي ثابتة تحت حكم الانكليز

س * ماهي اقسام البلاد المتحدة

ج * البلاد المتحدة تقسم الي اثني عشر منصبا
وهي انكلترا الجديدة وبنسلفانيا وفرجينيا وكارولينا

وكونيكتيكوند الخ * واما شعوبها فتنازلت من الشعب
الانكليزي وغيرهم من قبائل اوروبا وسابقا كانوا
تحت حكم ملك الانكليز لكنهم اخيرا حصلوا علي
حريتهم في اليوم التاسع عشر من شهر نيسان سنة
الف وسبعماية وست وسبعين مسيحية بعد
ما جرت بينهم حروب وافرة مريعة

س * متي وجدت لويساننا

ج * في سنة الف وثمانية وثمان وثمانين مسيحية
وجدوها الفرنسيون فامتلكوها واستقاموا متسلطين
عليها الي سنة الف وثمانماية وثلاث لما قامت
واتحدت مع البلاد المتحدة واختلطت معها * وفي
سنة الف وخسمماية وثلاث عشرة مسيحية اكتشفوا
الاصبانيوليون علي فلوريدا لكنهم ما تملكوا عليها
جيذا الي بعد خمس وعشرين سنة

س * من هو الذي كشف مكسيكو

ج * في سنة الف وخسمماية وسبع عشرة ارسلوا
الاصبانيوليون اناسا غزاة تحت امر فرديناندو
كواتس الي مكسيكو التي وجدت من بعض
الاصبانيولين قبل ذلك الوقت بسنة واحدة وبعد
ما حاربوا اهلها ثلث سنين فتحوها وتسلطوا عليها
والان هي حاصلة علي حريتها

س * متي امتلكوا الاصبانيوليون بيرو وخيلي

ج* انهم غنوا عليها ثلث مرات وفي المرة الثالثة
 اذ كان فرنسيسكو بيزارو متروسا عليهم قيل لهم ان
 لطافة الهوا واعتدال المناخ يوجد فيما بين شرقي دارين
 وجنوبها فاهتم وقتين فرنسيسكو بيزارو واحضر مائة
 واربعة وستين نفرا وارسلهم من غير اسلحة كثيرة
 وبعد ذلك بعشرين سنة خضعوها جيذا وجعلوها
 رعية للمملكة الاسبانيولية واما الان فهم حاصلون
 علي حريتهم

س* متي كشفت مملكة برازيل

ج* في سنة الف وخمماية مسيحية اتفق الفارز
 جبرائيل البورتوكيسي ان يسافر الي هند الشرق
 وفيما هو مسافر مر بهذه المملكة وكشفها ثم خرج اليها
 ونصب بيروق ملكة فيها وامتلكها وبعد امتلاكه
 اياها بخمسين سنة ابتنت مدينة صلفادور اعني
 المخلص واستقامت تحت امر ملك البورتوكال
 حتي هذه الساعة





[Faint, illegible handwriting in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

ب التي طبعت في مطبعة الكنيسة الانجوية
المحدثة في جزيرة مالطة

كتاب تعليم علي الاطفال الصغار
كتاب الاجوبة الجلية في الاصول النجوية
كتاب قاموس مختصر
كتاب الكنز المختار في اكتشاف الاراضي والابحار
اطلس اي مجموع خرائط في رسم الارض .
كتاب الدر المضمون في علم الافلاك والنجوم
كتاب تعليم المسيحي قديم وجديد
كتاب تواريخ الكتب المقدسة
كتاب الامثال
كتاب الصلوات علي عدد ايام الاسبوع
فتشوا الكتب
مخاطبة اخوية
قصة الجنرال ديكرن
طريق النجا
خبرية اسعد الشدياق